جامعة الأزهر

كلية أصول الدين (القاهرة)

قسم الحديث وعلومه

بحث ترقية لدرجة أستاذ مساعد بعنوان

أصحاب عمرو بن دينار وطبقاتهم وأثر ذلك على مروياته

إعداد

الدكتور / محمود السيد سلامة بختية

المدرس بكلية أصول الدين (قسم الحديث وعلومه)

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله ؛ فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ[1])) .

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا[2])) .

((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا[3])) .

أما بعد :

فإن أحسن الكلام كلام الله ، وخير الهدي هدي محمدﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار[4] .

---

(١) : سورة آل عمران الآية ١٠٢ .

(٢) : سورة النساء الآية ١ .

(٣) : سورة الأحزاب ٧٠ ، ٧١ .

(٤) : أخرجه الترمذي في جامعه كتاب النكاح باب خطبة النكاح عن عبد الله بن مسعود ، وقال أبو عيسى الترمذي : حديث عبد الله حديث حسن رواه الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبيﷺ ، ورواه شعبة عن أبي إسحق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله، عن النبي ﷺوكلا الحديثين صحيح لأن إسرائيل جمعهما فقال عن أبي إسحق ، عن أبي الأحوص و أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ، وقد قال أهل العلم إن النكاح جائز بغير خطبة وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل العلم٣/ ٤١٣ ، ==

يعد التصنيف على الطبقات من أهم أنواع التصنيف في علم الرجال ، إذ هو كالإطار الشامل لكل علوم الرجال ، لأن كل علم من العلوم الحديثية يبحث في الراوي بحثاً مجزءاً منفصلاً عما سواه ، أما علم الطبقات فيبحث فيه بطريقة عامةٍ كليةٍ .

ومن هنا أولاه الحفاظ اهتماماً عظيماً ، فقد كان الحفاظ الكبار يهتمون بمعرفة أحوال جميع الرواة وجمع أدق التفاصيل عنهم .

كما أن علم الطبقات يعد فرعاً من أهم فروع علم علل الحديث ، وذلك أنه يهدف إلى تقسيم الرواة عن شيخ من مشاهير العلماء إلى طبقات متفاضلة في الحفظ ، والإتقان ، والملازمة ، والمعرفة بحديث هذا الشيخ ، مما يفيد في الترجيح بين رواياته عند الاختلاف .

ونظراً لأهمية هذا العلم أردت أن اضرب فيه بسهم قدر استطاعتي ، وذلك من خلال جمع الرواة من أصحاب عمرو بن دينار أحد أئمة الحديث والمكثرين من الرواية ؛ والعمل على دراسة أحوالهم ، وتمييز طبقاتهم ، ودرجاتهم في الرواية عنه .

فكان هذا البحث والذي عنونت له بعنوان " **أصحاب عمرو بن دينار وطبقاتهم وأثر ذلك على مروياته** " هذا والله أسأل العون والسداد والتوفيق .

*** أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره :**

تظهر أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره من :

أولاً : السعي في خدمة سنة النبي المصطفى ﷺ ، والعمل على تمييز المقبول من المردود منها .

== وقال ابن الملقن في البدر المنير : هذا الحديث صحيح أخرجه (مرفوعاً) أصحاب «السنن الأربعة» ، والحاكم في «مستدركه» والبيهقي في «سننه» ٧/ ٥٣١ .

ثانياً : مكانة الإمام عمرو بن دينار ، فقد كان رحمه الله رأساً في العلم والحديث ، إماماً مجتهداً كثير الاطلاع ، رأساً في الحلم والعبادة ، وهو أحد المكثرين من الرواية عن رسول اللهﷺ .

ثالثاً : عدم وجود دراسات حديثية تتناول التقسيم الطبقي لأصحابه ، فأحببت أن أسهم بهذه الدراسة كإضافة في هذا الباب الهام للمكتبة الحديثية .

رابعاً : دراسة طبقات الرواة عن أحد الأئمة المكثرين تسهم بشكل واضح في الكشف عن علل حديثه ، وما يقع فيه من الأوهام ، والأخطاء كالشذوذ ، والنكارة .

كما تساهم في معرفة من يقدم من أصحابه عند الاختلاف عليه ، وما يترتب على ذلك من تصحيح الحديث أو تضعيفه .

❊ خطة البحث :

يتكون البحث من مقدمة ، وثمانية مباحث ، وخاتمة ، وفهارس علمية .

❊ أولاً : المقدمة :

تناولت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره ، وخطة البحث ، ومنهجي فيه .

❊ ثانياً : المباحث :

يحتوي هذا البحث على ثمانية مباحث وهي كالتالي :

(١) : المبحث الأول :

ويحتوي على مطلبين :

المطلب الأول : تعريف الطبقة في اللغة .

المطلب الثاني : تعريف الطبقة في الإصطلاح .

(٢) : المبحث الثاني :

ويحتوي على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تعريف المرتبة في اللغة .

المطلب الثاني : تعريف مراتب الرواة في الإصطلاح .

المطلب الثالث : الفرق بين الطبقات ومراتب الرواة .

(٣) : المبحث الثالث :

ويحتوي على أهمية معرفة طبقات الرواة ، ومراتبهم ، وفائدة ذلك .

(٤) : المبحث الرابع :

ويحتوي على نشأة علم الطبقات .

(٥) : المبحث الخامس :

ويحتوي على مناهج العلماء في التصنيف على الطبقات ، وأشهر المصنفات فيها .

(٦) : المبحث السادس :

ويحتوي على ترجمة للإمام عمرو بن دينار ؛ وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ونسبته .

المطلب الثاني : مولده .

المطلب الثالث : فقهه ، وإتقانه ، وورعه ، وعبادته .

المطلب الرابع : شيوخه ، وتلامذته .

المطلب الخامس : منزلته عند أهل العلم ، ووفاته .

(٧) : المبحث السابع :

ويحتوي على طبقات الرواة عن عمرو بن دينار ، وفيه تسعة مطالب :

المطلب الأول : تمهيد .

المطلب الثاني : الطبقة الأولى :

طبقة الحفاظ الثقات الأثبات المتقنين من الأئمة الكبار ، ومنهم من وصف بأنه أثبت الناس فيه وذلك لطول ملازمته ، ومعرفته بحديثه ، وإتقانه له ، مع كثرة الرواية عنه .

المطلب الثالث : الطبقة الثانية :

الرواة الثقات من الأئمة الذين رووا عن عمرو بن دينار ولكنهم دون الطبقة الأولى .

المطلب الرابع : الطبقة الثالثة :

طبقة من قيل فيه لا بأس به ، أو صدوق وهو من خف ضبطه من الرواة ممن هو في درجة الاحتجاج ، ولم يوصف بقادح كالوهم ، وكثرة الخطأ ، والاختلاط ونحو ذلك .

المطلب الخامس : الطبقة الرابعة :

الرواة الذين اختلفت أقوال النقاد فيهم ، فمنهم من وثقهم النقاد ، ومنهم من حسنوا حديثهم ، ومنهم من ضعفوهم ويرجع ذلك إلى خفة ضبطهم ، والغالب على حديثهم الوهم .

المطلب السادس : الطبقة الخامسة :

الرواة الضعفاء وأصحاب هذه الطبقة هم من ضعفهم النقاد بالاتفاق .

المطلب السابع :الطبقة السادسة :

المجاهيل وتضم هذه الطبقة من أطلق عليه وصف الجهالة بنوعيها .

المطلب الثامن : الطبقة السابعة :

المتروكون وتضم هذه الطبقة الرواة الذين ترك النقاد حديثهم ، كأن يكون الراوي متهماً **بالكذب ، أو سيء الحفظ جداً .**

المطلب التاسع : الطبقة الثامنة :

الرواة الكذابون .

(٨) : المبحث الثامن :

ويحتوي على أثر التقسيم الطبقي على مرويات عمرو بن دينار .

❋ وخاتمة :

وتحتوي على أهم النتائج ، والتوصيات .

❋ الفهارس العملية :

وتشتمل على :

(١) : فهرس المصادر والمراجع .

(٢) : فهرس الموضوعات .

المنهج المتبع في البحث :

بعد التعريف بعلم الطبقات ، ومراتب الرواة في اللغة والإصطلاح ، وفوائد دراستها ، والحديث عن نشأة هذا الفن ، كان الحديث عن أصحاب عمرو بن دينار وتقسيمهم إلى عدة طبقات ، وكان منهجي في هذا المبحث يتلخص في النقاط التالية :

أولاً : حصر أصحابه من خلال ما ذكر في ترجمته في كتاب "تهذيب الكمال" للحافظ المزي ،

حيث ذكر تلاميذ عمرو بن دينار ، ومواضع روايتهم عنه ، أو في تراجم مختلفة نص الحافظ المزي على أن صاحب الترجمة روى عن عمرو بن دينار .

ثانياً : استعنت بخدمة الحاسب الآلي من خلال البحث في كتب المتون ، وتراجم الرواة ، وقد ظفرت ببعض من روى عنه ، ولم يذكره صاحب تهذيب الكمال .

ثالثاً : بدأت الترجمة بالتعريف بالراوي ، وذلك بذكر اسمه ، وكنيته ، ولقبه ، إن وجد ، ونسبه .

رابعاً : إذا كان الراوي عن عمرو بن دينار أخرج له الشيخان ، أو له رواية في السنن الأربعة بينت ذلك ووضحته .

خامساً : جمعت أقوال أئمة النقد من علماء الجرح والتعديل في الرواي ، فإذا كان الراوي من الرواة المتفق على توثيقهم ، أو تضعيفهم ، ذكرت أقوال النقاد من علماء الجرح والتعديل فيه ، وإذا كان من الرواة المختلف فيهم ، بينت ما يترجح لدي من خلال قواعد الجرح والتعديل في "خلاصة حاله" .

سادساً : إذا كان الرواي مدلساً ذكرت طبقته عند ابن حجر في كتابه " تعريف التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس " مع بيان إن كان تدليسه موثراً أم لا .

سابعاً : رتبت الرواة في كل طبقة من الطبقات على حروف المعجم ، مبيناً أثبت الرواة فيه ، وأكثرهم ملازمة ، وكذلك من يشتد ضعفه فيه لما لذلك من أثر في الترجيح بين الروايات عند الاختلاف .

ثامناً : ختمت هذا البحث بمحث هام وهو بعنوان أثر التقسيم الطبقي على مرويات عمرو بن دينار ذاكراً مثالاً توضيحياً من علل الدارقطني لأثر التقسيم الطبقي في الترجيح

بين الروايات عند الاختلاف وإظهار الشذوذ ، وبيان الراجح من أوجه الخلاف .

وأخيراً فقد بذلت في هذا البحث قصارى جهدي ، وذكرت فيه مبلغ علمي ، واستفرغت فيه كامل وسعي ، فإن أصبت فمن فضل الله وحده ، وما فيه من خطأ فلا يستغرب وقوعه من مثلي وأسأل الله أن يغفر لي ، وأن يتجاوز عن زلتي إنه هو الغفور الرحيم .

سبحانك رب العزنة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلي اللهم على نبينا ، وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول

تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً

*** وفيه مطلبان :**

المطلب الأول :

تعريف الطبقة لغة :

الطبقة : مفرد طبقات ، ومرجع هذه اللفظة لمادة طبق ، وقد تحدث علماء اللغة عن مادتها ، ومعانيها وهي :

*** أولاً : المساواة والموافقة :**

قال ابن فارس : الطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُغَطِّيَهُ. مِنْ ذَلِكَ الطَّبَقُ. تَقُولُ: أَطْبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ طَبَقٌ لِلثَّانِي ; وَقَدْ تَطَابَقَا ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: أَطْبَقَ النَّاسُ عَلَى كَذَا، كَأَنَّ أَقْوَالَهُمْ تَسَاوَتْ حَتَّى لَوْ صُيِّرَ أَحَدُهُمَا طِبْقًا لِلْآخَرِ لَصَلَحَ . وَالطَّبَقُ: الْحَالُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} [الانشقاق: ١٩] . وَقَوْلُهُمْ: " إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ " هِيَ الدَّاهِيَةُ، وَسمِّيَتْ طَبَقًا لِأَنَّهَا تَعُمُّ وَتَشْمَلُ. وَيُقَالُ لِمَا عَلَا الْأَرْضَ حَتَّى غَطَّاهَا: هُوَ طَبَقُ الْأَرْضِ[1] .

وقال الجوهري:طبق:واحد الإطباق ، وقولهم : وافق شن طبقه . ومنها المطابقة : الموافقة ، والتطابق : الاتفاق . وطابقت بين الشيئين . إذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما[2] .

وقال الأزهري:الطبق : جماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم . قال : وأطبق القومُ .

---

(١) : معجم مقاييس اللغة ٣/ ٤٣٩ .

(٢) : الصحاح ٤/ ١٥١٢ .

على الْأَمر، إِذا أجمَعوا عليه ، وطابَقتِ الْمَرْأَة زوجَها، إِذا واتَتْه ، وَيُقَال: طابَقتُ بَين شَيْئَيْنِ، إِذا جعلتَهما على حَذْوٍ وَاحِد[1].

*** ثانياً : المنزلة والمرتبة :**

قال الجوهري : وطبقات الناس في مراتبهم . والسموات طباق ، أي بعضها فوق بعض[2] .

وقال أبو الفيض الزبيدي : والطبقات المنازل والمراتب[3] .

*** ثالثاً : الحال :**

قال الجوهري : والطبق الحال ، ومنه قول تعالى : { لتركبن طَبَقاً عن طَبَقٍ} أي حالاً عن حالٍ يوم القيامة[4].

وقال أبو منصور الأزهري : والطبَقة: الحَال ، يُقَال: كَانَ فلانٌ من الدُّنْيَا على طَبَقَات شتّى أَي: حالات[5].

*** رابعاً : القرن من الزمن :**

قال أبو منصور الأزهري : طَبَق فَمَعْنَاه: إِذا مضَى قَرْن ظهر قَرْن آخر ، وإنّما قيل للقَرْن طَبَق لأَنهم طَبَق للْأَرْض ثمَّ ينقرضون وَيَأْتِي طبق للْأَرْض آخرُ ، وكَذَلِكَ طَبَقَات النَّاس كلُّ طبقةٍ طَبّقت زمانَها[6].

---

(١) : تهذيب اللغة ٩/ ٣٢ .

(٢) : الصحاح ٤/ ١٥١٢ .

(٣) : تاج العروس ٢٦/ ٦١ .

(٤) : الصحاح ٤/ ١٥١٢ .

(٥) : تهذيب اللغة ٩/ ٣٢ .

(٦) : تهذيب اللغة ٩/ ٣٢ .

❋ خامساً : التشابه والتماثل :

قال أبو بكر الأزدي : والطبقة: الْقَوْم المتشابهون. وَالنَّاس طَبَقَات بَعضهم أفضل من بعض[1].

❋ سادساً : الغطاء :

قال ابن منظور الأنصاري : الطَّبَقُ غِطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالجَمْعُ أَطْباق، وَقَدْ أَطْبَقَه وطَبَّقَه انْطَبَقَ وتَطَبَّقَ : أي غَطَّاه وَجَعَلَهُ مُطَبَّقاً؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَت السَّمَاءُ عَلَى الأَرض مَا فَعَلْتُ كَذَا. وَفِي الْحَدِيثِ حِجابُه النُّورُ لَوْ كُشِفَ طَبَقُه لأَحْرَقت سُبحاتُ وَجهِه كلَّ شَيْءٍ أَدْرَكه بصرُه ؛ والطَّبَقُ: كلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ عَلَى الشَّيْءِ ، وطَبَقُ كلِّ شَيْءٍ: مَا سَاوَاهُ، وَالجَمْعُ أَطْباقٌ[2] .

(١) : جمهرة اللغة ١/ ٣٥٨ .

(٢) : لسان العرب ١٠/ ٢٠٩ .

* المطلب الثاني :

تعريف الطبقة في الإصطلاح :

من خلال هذه المعاني اللغوية السابقة الذكر ؛ والتي تدور معظمها حول مدار واحد في المعنى ألا وهو : " التشابه ، والتوافق ، والتماثل ، والتقارب " .

كانت كذلك التعاريف الإصطلاحية لمفهوم الطبقة والتي دارت معظمها حول هذا المدار ؛ وكان من أوائل من تصدر لهذا العلامة ابن الصلاح رحمه الله في مقدمته في " النوع الثالث والستين " حيث قال :

وَالطَّبَقَةُ فِي اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَشَابِهِينَ، وَعِنْدَ هَذَا فَرُبَّ شَخْصَيْنِ يَكُونَانِ مِنْ طَبَقَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَشَابُهِهِمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى جِهَةٍ، وَمِنْ طَبَقَتَيْنِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى لَا يَتَشَابَهَانِ فِيهَا، فَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصَاغِرِ الصَّحَابَةِ مَعَ الْعَشَرَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ مِنْ طَبَقَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا نَظَرْنَا إِلَى تَشَابُهِهِمْ فِي أَصْلِ صِفَةِ الصُّحْبَةِ ، وَعَلَى هَذَا فَالصَّحَابَةُ بِأَسْرِهِمْ طَبَقَةٌ أُولَى، وَالتَّابِعُونَ طَبَقَةٌ ثَانِيَةٌ، وَأَتْبَاعُ التَّابِعِينَ ثَالِثَةٌ، وَهَلُمَّ جَرًّا.

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى تَفَاوُتِ الصَّحَابَةِ فِي سَوَابِقِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ كَانُوا – عَلَى مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ – بِضْعَ عَشْرَةَ طَبَقَةً، وَلَا يَكُونُ عِنْدَ هَذَا أَنَسٌ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصَاغِرِ الصَّحَابَةِ مِنْ طَبَقَةِ الْعَشَرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، بَلْ دُونَهُمْ بِطَبَقَاتٍ.

وَالْبَاحِثُ النَّاظِرُ فِي هَذَا الْفَنِّ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمَوَالِيدِ وَالْوَفَيَاتِ، وَمَنْ أَخَذُوا عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ[1] .

---

(١) : مقدمة ابن الصلاح ٣٩٩ .

يتضح من خلال ما سبق أن العلامة ابن الصلاح اكتفى بالمفهوم اللغوي مع ذكر مثال توضيحي لبيان مفهوم الطبقة ، وبيان دلالته .

*** وقد يطلق العلماء أحيانا لفظ طبقة ويريدون به مراتب الأقران في الحفظ والإتقان في شيخ معين ، ذكر ذلك ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي حيث قال** : أصحاب الزهري وطبقاتهم ، وكذلك أصحاب نافع مولى ابن عمر ومراتبهم[1] .

*** وبعد البحث والاستقراء وجدت أن الإمام الجليل الحافظ العراقي يعد أول من وضع مفهوماً إصطلاحياً للطبقة يختلف تماما عن سابقيه حيث قال :**

والطبقة لغةً : القوم المتشابهون ؛ وفي الإصطلاح فالمراد : المتشابهون في الأسنان ، والإسناد ، وربما اكتفوا بالمتشابه في الإسناد[2].

وتابعه على هذا التعريف الإمام ابن حجر حيث قال : والطبقة عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ، ولقاء المشايخ[3] .

وكذلك السخاوي حيث قال : وتعرف في الإصطلاح بالسن أي باشتراك المعاصرين في السن ولو تقريباً ، وبالأخذ عن المشايخ وربما اكتفوا بالاشتراك في التلاقي وهو غالباً ملازماً للاشتراك في السن[4] .

وتابعهم السيوطي على ذلك فقال : والطبقة قوم تقاربوا في السن والإسناد ، أو في الإسناد

---

(١) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٧١ .

(٢) : التبصرة والتذكرة ٢/ ٣٤٣ .

(٣) :نزهة النظر ١٦٩ .

(٤) : فتح المغيث ٤/ ٣٨٩ .

فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر ، أو يقاربوا شيوخه[1] .

ويعد تعريف الحافظ العراقي ومن درج مدرجه ممن أتى بعده أشمل وأوضح التعاريف ، لأنه يتفق مع مناهج العلماء الذين صنفوا في الطبقات عموماً .

(١) : تدريب الراوي ٢/ ٩٠٩ .

المبحث الثاني

تعريف مراتب الرواة ، والفرق بينها وبين الطبقات .

*** وفيه ثلاثة مطالب :**

المطلب الأول :

تعريف المرتبة لغة :

المرتبة وأصل هذه الكلمة مشتق من مادة الفعل الثلاثي (**رتب**) ، ولها في اللغة عدة معان وهي كالتالي :

أولاً : المنزلة :

قال أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي : والرتبة الْمنزلَة وَكَذَلِكَ الْمرتبَة[1] .

وقال الجوهري : الرُتْبَةُ: المَنْزِلَةُ، وكذلك المَرْتَبَةُ[2] .

ثانياً : الثبات والانتصاب :

قال ابن منظور : ورَتَّبَه تَرتِيباً: أَثْبَتَه. وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ: رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ أَيْ انْتَصَب كَمَا يَنْتَصِبُ الكَعْبُ إِذا رَمَيْتَه[3] .

وقال أبو الفيض الزبيدي : رَتَبَ الرَّجُلُ يَرْتُبُ رَتْباً: انْتَصَبَ، وَفِي حديثِ لُقْمَانَ بنِ عَادٍ: (رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ فِي المَقَامِ الصَّعْبِ) أَي انْتَصَبَ كَمَا يَنْتَصِبُ الكَعْبُ إِذا رَمَيْتَهُ، ورَتَبَ الكَعْبُ رُتُوباً: انْتَصَبَ وثَبَتَ[4] .

---

(١) : جمهرة اللغة ١/ ٢٥٣ .

(٢) : الصحاح ١/ ١٣٣ .

(٣) : لسان العرب ١/ ٤١٠ .

(٤) : تاج العروس ٢/ ٤٨٢ .

ثالثاً : الإرتفاع ، والإشراف ، والعلو :

قال الأصمعي: المرتَبةُ: المَرْقَبَةُ، وهي أعلى الجبلِ. وقال الخليل: المراتب في الجبل والصحارى ، وهي الأعلامُ التي تُرَتَّبُ فيها العيونُ والرُقباءُ[1].

رابعاً : الشدة والعناء :

والرَتَبُ: الشِدة. قال ذو الرمة يصف الثَور الوحشيّ:

تَقَيَّظَ الرَمْلَ حتّى هَزَّ خِلْفَتَهُ * تَرَوُّحُ البَرْد ما في عَيْشِهِ رَتَبُ

يقال: ما في هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ، أي شِدَّةٌ[2] .

قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: هُوَ بِمَعْنَى النَّصَب والتَّعَب؛ وَكَذَلِكَ المَرْتبةُ، وكلُّ مَقامٍ شديدٍ مَرْتَبَةٌ[3] .

خامساً : الفوت بين الخنصر والبنصر :

قال أبو الحسن المرسي :والرَّتَبُ: الفَوْتُ بين الخِنصَرِ والبِنْصَرِ، وكذلك بين البِنْصَرِ والوُسْطَى[4] .

ومن خلال عرض هذه المعاني يتضح أن المعنى الملائم الذي ينطبق على أحوال الرواة من حيث الجرح والتعديل هو المعنى الأول .

---

(١) : الصحاح ١/ ١٣٣ .

(٢) : الصحاح ١/ ١٣٣ .

(٣) : لسان العرب ١/ ٤١١ .

(٤) : المحكم والمحيط الأعظم ٩/ ٤٨٢ .

* المطلب الثاني :

تعريف مراتب الرواة في الإصطلاح :

لقد اهتم المحدثون بتقسيم الرواة وبيان مراتبهم ، وذلك من خلال ألفاظ تحدد ذلك ، وتبين الحكم الذي يتناسب مع الراوي من حيث القبول والرد .

وكان أول من له السبق في هذا الميدان الإمام الجليل عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه" الجرح والتعديل " حيث قسم مراتب الرواة إلى أربعة أقسام ، وبين حكم كل قسم منها فقال :

ثم احتيج إلى تبين طبقاتهم ، ومقادير حالاتهم ، وتباين درجاتهم ليعرف من كان منهم في منزله الانتقاد والجهبذة ، والتنقير والبحث عن الرجال ، والمعرفة بهم وهؤلاء هم أهل التزكية والتعديل والجرح ، ويعرف من كان منهم عدلاً في نفسه من أهل الثبت في الحديث والحفظ له والإتقان فيه فهؤلاء هم أهل العدالة ، ومنهم الصدوق في روايته الورع في دينه الثبت الذي يهم أحياناً ، وقد قبله الجهابذة النقاد فهذا يحتج بحديثه أيضاً ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط ؛ فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام ، ومنهم من قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب فهذا يترك حديثه ويطرح روايته ويسقط ولا يشتغل به[1].

ثم جاء من بعده العلماء يخطون على خطواته كالخطيب ، وابن الصلاح ، والذهبي ، والعراقي ، وابن حجر ، والسخاوي يقسمون تارة ، ويزيدون على ما ذكره ابن أبي حاتم تارة أخرى .

ثم ظهر من المحدثين من استفاد من رؤية من سبقه حول تقسيم الرواة إلى مراتب من حيث الجرح والتعديل ؛ فأخرج لنا نوعاً جديداً ؛ هذا النوع وإن كان معلوماً لدى الأئمة المتقدمين إلا أن أول من نبه إليه هو " الحافظ الجليل ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥ هـ

---

(١) : الجرح والتعديل ١/ ٦ .

" في كتابه النفيس " شرح علل الترمذي " ألا وهو معرفة مراتب الرواة عن شيخ معين فكان ابن رجب الحنبلي بذلك هو أول من تكلم عن هذا النوع بما يوضح معالمه فقال رحمه الله :

ولما انتهى الكلام على ما ذكره الحافظ أبو عيسى الترمذي ـ رحمه الله ـ في كتاب الجامع وآخره كتاب العلل أحببت (أن أتبع) كتاب العلل بفوائد أخر مهمة، وقواعد كلية تكون للكتاب تتمة. وأردت بذلك تقريب علم العلل على من ينظر فيه، فإنه علم قد هجر في هذا الزمان ، فقد ذكرنا في كتاب العلم أنه علم جليل قل من يعرفه من أهل هذا الشأن ، وأن بساطه قد طوي منذ أزمان، وبالله المستعان، وعليه التكلان ، فإن التوفيق كله بيديه ومرجع الأمور كلها إليه.

أعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين، لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاحتلاف، إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه (وكثرة ممارسته) الوقوف على دقائق علل الحديث.

ونحن نذكر ـ إن شاء الله تعالى ـ من هذا العلم كلمات جامعة، مختصره، يسهل بها معرفته وفهمه، لمن أراد الله ـ تعالى ـ به ذلك.

ولا بد في هذا العلم من طول الممارسة، وكثرة المذاكرة فإذا عدم المذاكرة به فليكثر طالبه المطالعة في كلام الأئمة، العرفين كيحيى القطان، ومن تلقى عنه كأحمد ، وابن المديني، وغيرهما، فمن رزق مطالعة ذلك، وفهمه، وفقهت نفسه فيه، وصارت له فيه قوة نفس ، وملكة صلح له أن يتكلم فيه.

قال الحاكم أبو عبد الله: الحجة في هذا العلم ـ عندنا ـ الحفظ، والفهم، والمعرفة، لا غير.

وذكر ابن مهدي: معرفة الحديث إلهام، فإذا قلت للعالم بعلل الحديث: من أين قلت هذا؟

لم تكن له حجة.

وقد قسمته قسمين:

القسم الأول: في معرفة مراتب كثير من أعيان الثقات، وتفاوتهم، وحكم اختلافهم ، وقول من يرجح منهم عند الاختلاف.

والقسم الثاني: في معرفة قوم من الثقات لا يوجد ذكر كثير منهم أو أكثرهم في كتب الجرح، قد ضعف حديثهم، إما في بعض الأماكن، أو في بعض الأزمان، أو عن بعض الشيوخ دون بعض[1].

ومن خلال ما ذكره ابن رجب الحنبلي يمكن لي أن أقسم مفهوم مراتب الرواة في الاصطلاح إلى قسمين :

القسم الأول :

المفهوم العام لمراتب الرواة وهو : الدرجة اللائقة التي يطلقها المحدثون على الراوي من عدالة وضبط ، وجرح وتعديل ومن ثم يكون الحديث صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً .

القسم الثاني :

المفهوم الخاص لمراتب الرواة وهو : تقسيم الرواة عن شيخ معين إلى مراتب ودرجات بما يفيد الترجيح بينهم عند الاختلاف ، أو التفرد عنه .

وهذا القسم هو ما يدور حوله هذا البحث من تفسير له وبيان وتوضيح .

---

(١) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٣ .

* المطلب الثالث :

الفرق بين الطبقات ومراتب الرواة :

حينما ننظر إلى التعريف اللغوي لكل من الطبقة والمرتبة نجد أن بينهما اتفاقاً كبيراً، فقد استخدم أهل اللغة كلاً من الطبقة والمرتبة في معنى المنزلة والدرجة بل إن منهم من عرف الطبقة بمعنى المرتبةوالمرتبة بمعنى الطبقة .

وعلى هذا المسلك اللغوي من حيث عدم التفرقة بينهما صارالمحدثون ومنهم :

أولاً : الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي المعروف بـ (ابن أبي حاتم) حيث ذكر رحمه الله في كتابه " الجرح والتعديل " الطبقات والمراتب في موطنين ومعناهما واحد[1] .

ثانياً : الإمام ابن الصلاح رحمه الله حيث قال في المقدمة في النوع الثالث والستين

" معرفة طبقات الرواة والعلماء " :

وإذا نظرنا إلى التفاوت في الصحابة في سوابقهم ومراتبهم، كانوا على ما سبق ذِكرُه، بضعَ عشرة طبقة، ولا يكون عند هذا " أنس " وغيرُه من أصاغر الصحابة، من طبقة العشرة من الصحابة، بل دونهم بطبقات[2] .

فيفهم من كلامه هذا أنه لافرق بين الطبقة والمرتبة .

ثالثاً : الإمام الحازمي رحمه الله في" شروط الأئمة الخمسة " : مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه ، وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضا ، وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجه ، وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجه إلا في الشواهد والمتابعات ، وهذا باب فيه غموض ، وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل

---

(١) : الجرح والتعديل (١ - ٦ / ١٠)

(٢) : مقدمة اين الصلاح ٦٧٧ .

ومراتب مداركهم[1] .

رابعاً : الإمام السخاوي رحمه الله حيث قال : وللرواة طبقات : أي مراتب وأصناف مختلفة[2].

فقد عرف رحمه الله إحداهما بالأخرى .

فهذه نماذج من أقوال العلماء يستدل بها على أن الطبقات والمراتب شئ واحد ولا فرق بينهما .

(١) : شروط الأئمة الخمسة ٥٦- ٥٧ .

(٢) : فتح المغيث ٤/ ٣٨٩ .

المبحث الثالث

أهمية معرفة طبقات الرواة ومراتبهم وفائدة ذلك .

مما لا شك فيه أن علم الطبقات له أهمية عظيمة عند المحدثين وغيرهم ، ويظهر ذلك جلياً من خلال اهتمام العلماء بالتصنيف فيه منذ اللحظة الأولى ، فلقد بدأ التصنيف فيه باكراً ، فمع بدايات التصنيف في الحديث وعلومه ، وكتب الرجال بدأ التصنيف كذلك في علم الطبقات .

وقرر المحدثون واتفقوا على أن الجهل بهذا الفن منقصةٌ ومذمةٌ ، يُفْتَضَحُ بها طالب العلم من مدعيه .

قال أبو عمرو ابن الصلاح في مقدمته في "النوع الثالث والستين معرفة طبقات الرواة والعلماء" :

وذلك من المهمات التي افتضح بسبب الجهل بها غير واحد من المصنفين ، وغيرهم[1].

فكم من شيخ وطالب علم بسبب جهله بهذا الفن يروي الحديث المرسل عن تابعي ، عن رسول اللهﷺ متوهماً كونه صحابياً ، ولربما روى المسند عن صحابي فتوهم أنه تابعيٌ .

وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث في" النوع السابع معرفة مراتب الصحابة" :

هذا باب لو استقصيت فيه بأسانيد وروايات لصار كتاباً على حدة فإن أصحاب رسول اللهﷺ ورضى عنهم تفرقوا وسكنوا بلاداً شاسعةً فماتوا في أماكن شتى ، وهذا الباب يجمع أنواعاً من العلوم غير أني دللت على كل نوع منه على ما حضرني في الوقت ومن تبحر في معرفة الصحابة فهو حافظ كامل الحفظ" **فقد رأيت جماعة من مشايخنا يروون الحديث المرسل عن تابعي عن رسول اللهﷺ يتوهمونه صحابياً ، وربما رووا المسند عن صحابي فيتوهمونه تابعياً[2]" .**

فبغفلة الباحث عن هذا الفن لا يستطيع أن يفرق بين طبقة الصحابة ، وطبقة التابعين .

---

(١) : مقدمة ابن الصلاح ٢٤١ .

(٢) : معرفة علوم الحديث ٦٤ .

وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث في "النوع الرابع عشر معرفة التابعين "

وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرةٍ فإنهم على طبقات في الترتيب ومهما غفل الإنسان عن هذا العلم لم يفرق بين الصحابة والتابعين ثم لم يفرق أيضا بين التابعين ، وأتباع التابعين[1] .

ولعلم الطبقات عموماً ، ومعرفة مراتب الرواة خصوصاً فوائد عديدة ذكرها العلماء ، وفيما يلي عرض لأهم هذه الفوائد :

أولاً : حفظ السنة النبوية من الضياع ، وصيانتها من الوقوع في الاختلاف ، والكذب .

ثانياً : التمييز بين طبقة الصحابة، والتابعين ، وأتباعهم .

قال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في" معرفة علوم الحديث في النوع الرابع عشر معرفة التابعين" :

وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة فإنهم على طبقات في الترتيب ومهما غفل الإنسان عن هذا العلم لم يفرق بين الصحابة ، والتابعين ثم لم يفرق أيضا بين التابعين وأتباع التابعين[2] .

ثالثاً : معرفة الراوي ، ومعرفة شيوخه ، وتلامذته ، والوقوف على مكانة الراوي ، ومنزلته العلمية .

رابعاً : التمييز بين الرواة المتشابهين في الاسم ، أو اللقب ، أو الكنية .

قال السخاوي رحمه الله :

طبقات الرواة :وهو من المهمات ؛ وفائدته الأمن من تداخل المشتبهين كالمتفقين في اسم ، أو كنية أو نحو ذلك كما بيناه في المتفق والمفترق[3] .

خامساً : معرفة تدليس الراوي في الرواية .

---

(١) : معرفة علوم الحديث ٨٦ .

(٢) : معرفة علوم الحديث ٨٦ .

(٣) : فتح المغيث ٤/ ٣٨٩ .

سادساً : معرفة حال العنعنة في السند ، وهل هي محمولة على السماع ، أم لا .

قال ابن حجر رحمه الله :

ومِن المهم عند المحدثين معرفةُ طبقاتِ الرواة ، وفائدته: الأمْنُ مِن تَداخُلِ المُشتَبِهينَ ، وإمكانُ الاطِّلاعِ على تبيين المدلِّسين ، والوقوفُ على حَقيقةِ المُرادِ مِن العَنْعَنَةِ[1].

سابعاً: الإطلاع على مافي الإسناد من انقطاع ، أو إرسال ، أو تدليس ، أو عضل أو نحو ذلك .

قال النووي رحمه الله :فصل فى معرفة الصحابى والتابعى هذا الفصل مما يتأكد الاعتناء به ، وتمس الحاجة إليه فبه يعرف المتصل من المرسل[2] .

*** وأما أهمية معرفة مراتب الرواة :**

فأهميتها تكمن في أهمية معرفة الطبقات ، قال الحافظ ابن رجب الحنبلي :

أعلم أن معرفة صحة الحديث ، وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين، لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاحتلاف، إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك ، وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه (وكثرة ممارسته) الوقوف على دقائق علل الحديث[3].

ومن خلال ما سبق تبرز أهمية معرفة مراتب الرواة فيما يلي :

(١) : معرفة مراتب الرواة من أجل علوم الحديث فبها يعرف الحديث الصحيح من الضعيف .

(٢) : بمعرفة مراتب الرواة يقوم علم العلل إضافة إلى مقومات الفهم الثاقب ، والحفظ

---

(١) : نزهة النظر ١٦٩ .

(٢) : المنهاج شرح صحيح مسلم ١/ ٣٥ .

(٣) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٣ .

الواسع وهذا ما أشار إليه الحافظ ابن رجب الحنبلي حيث قال : وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه (وكثرة ممارسته) الوقوف على دقائق علل الحديث .

(٣) : الترجيح بين روايات أصحاب الشيخ ، ومعرفةأثبت أصحابه ، وأوثقهم فيه ، وتقديمهم على غيرهم ، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف .

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي :

أصحاب عبد الله بن عمر ؛ أشهرهم سالم ابنه ، ونافع مولاه ، وقد اختلفا في أحاديث ذكرناها في باب رفع اليدين في الصلاة ، وقفها نافع ، ورفعها سالم .

سئل أحمد بن حنبل : إذا اختلفا ، فلأيهما تقضي ؟ فقال : كلاهما ثبت ، ولم ير أن يقضي لأحدهما على الآخر . نقله عنه المروزي ، ونقل عثمان الدارمي عن ابن معين نحوه ، مع أن المروزي نقل عن أحمد أنه مال إلى قول نافع في حديث **"من باع عبدا له مال"** وهو وقفه .

وكذلك نقل غيره عن أحمد أنه رجح قول نافع ، في وقف حديث**" فيما سقت السماء العشر"** .

ورجح النسائي والدارقطني قول نافع في وقف ثلاثة أحاديث**" فيما سقت السماء العشر"** ، وحديث **" من باع عبدا له مال "** وحديث **" تخرج نار من قبل اليمن"** ، وكذا حكى الأثرم عن غير أحمد أنه رجح قول نافع في هذه الأحاديث ، وفي حديث**" الناس كإبل مائة"** أيضا[1] .انتهى

*** وسئل الدارقطني عن حديث ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبيﷺ قال : ضرس الكافر يوم القيامة ، أعظم من أحد .**

فقال يرويه الزهري ، واختلف عنه :

فرفعه الموقري ، عن الزهري .

ورواه يونس ، وعقيل ، عن الزهري موقوفاً ؛ وهو الصحيح .

---

(١) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٥ .

قال الدكتور عبد الله بن محمد حسن دمفو في مرويات الإمام الزهري المعلة من كتاب العلل للدارقطني :

وبعد النظر في الاختلاف ، وأحوال الرواة ، يمكن القول برجحان الوجه الثاني (الموقوف على الزهري) وذلك لما يلي :

(١) : ضعف الوجه الأول والذي رفعه الموقري (الوليد بن محمد) عن الزهري وذلك لضعف الوليد .

(٢) : رواية عقيل بن خالد الأيلي للوجه الراجح وهو من أثبت أصحاب الزهري وأكثرهم ملازمة له ، ولذلك عده الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الأولى من طبقات أصحابه .

وعندما سئل أبو حاتم عن عقيل ومعمر أيهما أثبت ؟ قال : عقيل أثبت ، كان صاحب كتاب .

وقال ابن معين : أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس ، ومعمر ، ويونس ، وعقيل ، وشعيب بن أبي حمزة ، وابن عيينة .

(٣) : متابعة يونس بن يزيد الأيلي لعقيل على الوجه الموقوف وهو الثقة خاصة إذا ما حدث من كتابه[١] .

قلت : وبهذا المثال يتبين لنا مدى أهمية معرفة الطبقات للترجيح بين الرواة عند الاختلاف ؛ ورأينا كيف استخدم الإمام الدارقطني ما ثبت لديه من كون عقيل بن خالد أثبت أصحاب الزهري ، وأكثرهم ملازمة له على الوليد بن محمد الموقري فكان ترجيحه لرواية الوقف على الرفع فقال : **ورواه يونس ، وعقيل ، عن الزهري موقوفاً ؛ وهو الصحيح .انتهى** .

(٤) : من خلال معرفة الطالب لمراتب الرواة ، يقف على دقائق علل الحديث ، ومنهج الأئمة في التعليل والترجيح ، ويصير لديه قوة نفس ، وملكة في التصحيح والتعليل[٢] .

---

(١) : مرويات الإمام الزهري المعلة من كتاب العلل للدارقطني ١/ ١٨٤ .

(٢) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٣ .

(٥) : معرفة الراوي الذي طالت مدته لشيخه ممن قصرت مدته ، ومقدار ملازمة كل راوي[١] .

(٦) : صيانة الرواية من أخطاء الثقات :

فكما أن دراسة طبقات الرواة عن الشيخ تعرفنا بأوثق أصحابه ، فهي كذلك تبين لنا الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الثقات في أحاديث قد يكون ظاهرها الصحة لكنها احتوت على قوادح خفية سببها الوهم ، ولم يمنع مكانة هؤلاء الثقات النقاد من تتبع رواياتهم ، وتمحيصها ، وبيان الخطأ فيها[٢] .

---

(١) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٧١ .

(٢) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٤ .

المبحث الرابع

نشأة علم الطبقات

إن التقسيم على نظام الطبقات تقسيم إسلامي أصيل ، وفكرته مستمدة من الكتاب والسنة ، وإذا كان القرآن الكريم لم ينص على الطبقة بمدلولها اللفظي إلا أنه تعرض لما يدل عليها في آيات عديدة .

فقد جعل سبحانه وتعالى التفاوت بين بني البشر واقع في دنيا الناس ؛ بداية من الأنبياء والرسل وانتهاء بسائر المخلوقات .

قال تعالى :

" تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ[1] " .

وكذلك الحال في شأن معاشهم في الدنيا فهم على درجات ، وطبقات ، وأحوال مختلفة ، بين غني وفقير ، ومالك ومملوك ، فيسخر الأغنياء للفقراء ، فيكون بعضهم سبباً لمعاش بعض .

قال تعالى :

" أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَرَفَعْنا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ[2] "[3].

ثم جاء ذكر الصحابة الكرام رضوان الله عليهم في القرآن الكريم ، وكان للتقسيم الطبقي أثر ظاهر جلي في آيات عدة تحدث ربنا جل وعلا من خلالها عن تقسيم الصحابة رضوان الله عليهم إلى عدة طبقات بحسب الأفضلية في أكثر من آية فمن ذلك .

" وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

---

(١) : سورة البقرة الآية ٢٥٣ .

(٢) : سورة الزخرف الآية ٣٢ .

(٣) : الإرشاد في علوم الحديث المبحث الأول علم طبقات الرواة ٦ .

وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها أَبَداً ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ[1] " .

قال ابن كثير :

يُخْبِرُ تَعَالَى عَنْ رِضَاهُ عَنِ السَّابِقَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَرِضَاهُمْ عَنْهُ بِمَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: السابقون الأولون من الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مَنْ أَدْرَكَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ[2] .

فهذا تقسيم طبقي على حسب الأسبقية في الإسلام .

وقال تعالى :

" لَقَدْ تابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي ساعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ رَحِيمٌ[3] " .

وهذا تقسيم على حسب الهجرة والنصرة .

* أما السنة النبوية فلم ينص فيها على الطبقة بلفظها ولكن جاء ما يرادفها وهو لفظ القرن ؛

والقرن عند أهل اللغة بمعنى الجيل والطبقة .

قال أبو العباس الحموي :

وَالْقَرْنُ أَيْضًا الْجِيلُ مِنْ النَّاسِ قِيلَ : ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ سَبْعُونَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الَّذِي عِنْدِي ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْقَرْنَ أَهْلُ كُلِّ مُدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَوَاءٌ قَلَّتْ السُّنُونَ أَوْ كَثُرَتْ قَالَ وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ «خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي» يَعْنِي أَصْحَابَهُ «ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» يَعْنِي التَّابِعِينَ «ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» أَيْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنْ التَّابِعِينَ[4] .

---

(١) : سورة التوبة الآية ١٠٠ .

(٢) : تفسير ابن كثير ٤/ ١٧٨ .

(٣) : سورة التوبة ١١٧ .

(٤) : المصباح المنير ٢/ ٥٠٠

وإذا كان القرن يأتي بمعنى الطبقة فقد ورد مرادف كلمة طبقة في السنة النبوية .

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال :

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ، سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، - قَالَ عِمْرَانُ فَلاَ أَدْرِي: أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا - ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ[1]" .

مما سبق يتبين أن التقسيم الطبقي قد ورد ذكره في الكتاب والسنة ، وهذا ما بينه الحاكم أيضا في كتابه معرفة علوم الحديث حيث قال في النوع الرابع عشر معرفة التابعين :

وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة فإنهم على طبقات في الترتيب ، ومهما غفل الإنسان عن هذا العلم لم يفرق بين الصحابة ، والتابعين ثم لم يفرق أيضا بين التابعين ، وأتباع التابعين ، قال الله عز و جل : { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ، والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم } وقد ذكرهم رسول الله ﷺ[2] .

ثم بدأ هذا العلم في التطور مع نهاية القرن الثاني الهجري ، وكان من أشهر المصنفات وأقدمها في هذا الفن مما اهتم به العلماء ووصل إلينا : كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ، كاتب الواقدي (٢٣٠) ، ويليه كتاب الطبقات لخليفة بن خياط (٢٤٠) .

---

(١) : أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب أصحاب النبي ﷺ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ٥/ ٢ ، وأحمد في مسنده مسند عمران بن حصين ٣٣/ ١٧٣ ، والترمذي في جامعه كتاب أبواب الفتن باب ما جاء في القرن الثالث ٤/ ٥٠٠ وقال أبو عيسى الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٢) : معرفة علوم الحديث ٨٦ .

المبحث الخامس

مناهج العلماء في التصنيف على الطبقات ، وأشهر المصنفات فيها .

تنوعت أساليب التصنيف ، وطرقها على الطبقات فصارت على أنواع :

*** النوع الأول :**

مصنفات روعي الترتيب الطبقي فيها على حسب التفضيل والسابقة مع مراعاة الترتيب على النسب داخل الطبقة الواحدة .

مثال : كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (٢٣٠) ، فقد قسم الصحابة بحسب السابقة في الإسلام والفضل مع مراعاة النسب داخل كل طبقة إلى خمس طبقات ؛ وهي كالتالي :

الطبقة الأولى : البدريون ، أي من المهاجرين والأنصار .

الطبقة الثانية : من أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة أو شهد أحدا .

الطبقة الثالثة : من شهد الخندق فما بعدها .

الطبقة الرابعة : مسلمة الفتح فما بعدها .

الطبقة الخامسة : الصبيان والأطفال ممن لم يغز ، سواء حفظ عنه – وهم الأكثر – أم لا[١] ، [٢] .

*** النوع الثاني :**

مصنفات روعي الترتيب الطبقي فيها على حسب الأنساب ، والمكان .

مثال : كتاب الطبقات لخليفة بن خياط (٢٤٠ هـ)[٣] .

*** النوع الثالث :**

مصنفات روعي الترتيب الطبقي فيها على حسب مكانة الراوي العلمية من شيخة من

---

(١) : فتح المغيث ٤/ ١١٣ .

(٢) : الطبقات الكبرى ٤/ ٢٥٢ .

(٣) : الطبقات لخليفة بن خياط ١٩ .

حيث الحفظ والضبط والملازمة والإكثار عن الشيخ .

مثال : كتاب الطبقات للنسائي[1] .

*** النوع الرابع** :

مصنفات روعي الترتيب الطبقي فيها على حسب الزمان .

مثال : كتاب "التاريخ الأوسط" فقد قسم الإمام البخاري كتابه من عهد النبيﷺ حتى زمنه على طبقات ، فجعل من مات على عهد النبيﷺفي فترة زمنية مستقلة ، ثم من مات في خلافة أبي بكر ، وعمر كذلك ، ثم خلافة علي كذلك .

ثم بدأ من سنة أربعين فما بعدها يقسم الطبقات إلى فترات زمنية محددة لكل طبقة مدة عشر سنين[2] .

---

(١) : طبقات النسائي ١ .

(٢) : التاريخ الأوسط ١/ ١ .

*** أشهر المصنفات في الطبقات :**

المصنفات في الطبقات كثيرة جداً ؛ وسأذكر هنا بعضاً منها :

(١) : **الطبقات الكبرى** : لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي كاتب الواقدي (٢٣٠هـ) وهو مطبوع أكثر من طبعة[١] .

(٢) : **الطبقات** : لعلي بن المديني (٢٣٣ هـ)[٢] .

(٣) : **الطبقات** : لخليفة بن خياط البصري (٢٤٠ هـ) وهو مطبوع[٣] .

(٤) : **الطبقات** : لأبي القاسم محمود بن إبراهيم الدمشقي (٢٥٩هـ)[٤] .

(٥) : **الطبقات** : لمسلم بن الحجاج (٢٦١ هـ) وهو مطبوع[٥] .

(٦) : **الطبقات** : لأحمد بن شعيب الخراساني النسائي (٣٠٣هـ) وهو مطبوع[٦] .

(٧) : **المعين في طبقات المحدثين** : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الذهبي (٧٤٨ هـ) وهو مطبوع[٧] .

وهناك مصنفات أخرى كثيرة سوى ما ذكرناه أعرضنا عنها نظرا لفقدها ، ومن أراد المزيد فليراجع كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة ، والفهرست للنديم ، والفهرست لابن خير، وفتح المغيث للسخاوي .

---

(١) : الناشر : دار صادر – بيروت ؛ الطبعة الأولى – ١٩٦٨ – عدد الأجزاء : ٨ – المحقق : إحسان عباس .

(٢) : فتح المغيث ٤/ ٣٩١ .

(٣) : الناشر : دار الفكر – تحقيق : سهيل زكار – عدد المجلدات : ١ .

(٤) : فتح المغيث ٤/ ٣٩١ .

(٥) : الناشر : دار الهجرة – السعودية – الطبعة الأولى ١٤١١هـ – المحقق : مشهور حسن محمود .

(٦) : الناشر : مكتبة المنار – الأردن – الزرقاء – المحقق : مشهور حسن – عبد الكريم الوريكات – الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – عدد الأجزاء ١ .

(٧) : الناشر : دار الفرقان – عمان – الأردن – الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ – عدد الأجزاء ١ – المحقق : الدكتور همام سعيد .

المبحث السادس

ترجمة الإمام عمرو بن دينار

*** المطلب الأول :**

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ونسبته :

عمرو بن دينار المكى ، أبو محمد الأثرم الجُمَحِى مولى موسى بن باذام مولى بنى جمح ،

ويقال : مولى باذان مولى بنى مخزوم ، و يقال : كان باذان عامل كسرى على اليمن[١] .

الجُمَحِيّ: بِضَم الْجِيم وَفتح الْمِيم وَفِي آخرهَا الْحَاء الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني جمح وهم بطن من قُرَيْش وَهُوَ جمح بن عَمْرو بن هصيص ابْن كَعْب بن لؤَي بن غَالب بن فهر[٢] .

قال أحمد بن حنبل : وكان عمرو بن دينار مولى ولكن الله شرفه بالعلم[٣] .

وقال المدائني : عمرو بن دينار مولى باذام ، وباذام مولى بني جمح لما قدم باذام مَكَّة رأى الناس ينقلون الحطب، قَالَ: هَذَا يؤخذ بغير ثمن؟ قَالُوا: نعم. قَالَ: هَذَا كَسْب، فكان ينقل الحطب حَتَّى أَيْسَر[٤] .

المطلب الثاني :

مولده :

قال محمد بن حبان البستي :

كان مولده سنة ست وأربعين من الهجرة[٥] .

---

(١) : تهذيب الكمال ٢٢/ ٥ .

(٢) : الأنساب ٣/ ٣٢٦ ، اللباب في تهذيب الأنساب١/ ٢٩١ .

(٣) : تهذيب الكمال ٢٢/ ٩ .

(٤) : تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٣٢ .

(٥) : مشاهير علماء الأمصار ١٣٧ .

المطلب الثالث :

فقهه ، وإتقانه ، وورعه ، وعبادته :

*** فقهه :**

وَرَوَى نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: مَا كَانَ عِنْدَنَا أَحَدٌ أَفْقَهَ ، وَلا أَعْلَمَ ، وَلا أَحْفَظَ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[1].

وقال ابن أَبي نجيح: ما كان عندنا أحد أفقه ، ولا أعلم من عَمْرو بن دينار[2].

*** إتقانه :**

كان رحمه الله حافظاً متقناً ؛ قَال الحميدي عن سفيان: قلت لمسعر: من رأيت أشد إتقاناً للحديث؟ قال: القاسم بن عبد الرحمن، وعَمْرو بن دينار[3].

وَقَال علي بن الحسن النَّسَائي، عن سفيان بن عُيَيْنَة: مرض عَمْرو بن دينار، فعاده الزُّهْرِيّ، فلما قام الزُّهْرِيّ قال: ما رأيت شيخاً أنص للحديث الجيد من هذا الشيخ[4] .

*** ورعه :**

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ لَمْ يحدثه، وإذا جاء إليه مازحه وَحَدَّثَهُ وَأَلْقَى إِلَيْهِ الشَّيْءَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ وَحَدَّثَهُ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ عَنِ ابْنِ عُيَيَّنَةَ قَالَ: قِيلَ لِإِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ رَأَيْتَ أَفْقَهَ؟ قَالَ: أَسْوَأَهُمْ خُلُقًا عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ الَّذِي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ كَأَنَّمَا تُقْلَعُ عَيْنُهُ[5] .

---

(١) : تاريخ الإسلام ٣/ ٤٧٠ .

(٢) : تهذيب الكمال ٢٢/ ٩ .

(٣) : تهذيب الكمال ٢٢/ ٩ .

(٤) : تاريخ الإسلام ٣/ ٤٧٠ .

(٥) : تاريخ الإسلام ٣/ ٤٧٠ .

*** عبادته :**

كان رحمه الله عابداً ، ناسكاً ، محباً للمسجد ؛ **قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ** : كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ لا يَدَعُ إِتْيَانَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى حِمَارٍ مَا رَكِبَهُ إِلا وَهُوَ مُقْعَدٌ ، وكَانَ عَمْرٌو قَدْ جَزَّأَ اللَّيْلَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ : ثُلُثًا يَنَامُ، وَثُلُثًا يَدْرُسُ حَدِيثَهُ، وَثُلُثًا يُصَلِّي، مَا كَانَ أَثْبَتَهُ[1] .

المطلب الرابع :

شيوخه ، وتلامذته :

*** شيوخه :**

روى عمرو بن دينار عن أصحاب رسول اللهﷺومنهم عبد الله بن عمر ، وعبد الله بْنَ عَبَّاسٍ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً وَخَلْقًا سِوَاهُمْ.

ومن التابعين : سالم بن عبد الله بن عمر ، وسعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن ميناء ، وعطاء بن يسار ، ومجاهد بن جبر ، ووهب بن منبه ؛ ومحمد بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وخلقا سواهم كثير[2] .

*** تلامذته :**

تتلمذ عليه عدد كبير من طلاب العلم ومنهم : أيوب السختياني ، وجعفر بن محمد الصادق، وحاتم بْن أَبي صغيرة ، والحسين بن واقد ، وحماد بْن زيد ،وحماد بْن سلمة ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، ، وسفيان الثوري ،وسفيان بن عُيَيْنَة وهو أثبت الناس فيه ، وهشيم بن بشير ، وورقاء بن عمر اليشكري وخلقاً سواهم[3] .

---

(١) : تاريخ الإسلام ٣/ ٤٧٠ .

(٢) : تهذيب الكمال ٢٢/ ٧ .

(٣) : تهذيب الكمال ٢٢/ ٨ .

المطلب الخامس :

منزلته عند أهل العلم ، ووفاته :

*** منزلته عند أهل العلم :**

لقد أجمع علماء الجرح والتعديل على المدح والثناء على عمرو بن دينار ، واتفقوا على توثيقه وتعديله ، وفيما يلي عرض لأقوالهم :

* قال علي بن المديني ، عن عبد الرحمن بن مهدي : قال لي شعبة : لم أر مثل عمرو بن دينار لا الحكم ولا غيره ـ ولا قتادة : يعني في التثبت[1] .

* وقال الحميدي ، عن سفيان : قلت لمسعر : من رأيت أشد إتقاناً للحديث ؟

قال : القاسم بن عبد الرحمن ، وعمرو بن دينار[2] .

* وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير ، عن ابن عيينة : حدثنا عمرو بن دينار ، وكان ثقة ، ثقة ثقة ، وحديث أسمعه من عمرو أحب إلى من عشرين من غيره ، وقال في موطن آخر : كان عمرو بن دينار أعلم أهل مكة[3] .

* وقال يحيى بن سعيد القطان : عمرو بن دينار أثبت عندي من قتادة[4] .

* وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة ؛ زاد النسائي : ثبت[5] .

* وقال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتا كثير الحديث[6] .

* وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الرابعة ، روى له الجماعة[7] .

---

(١) : الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١ .

(٢) : الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١ .

(٣) : سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٢ .

(٤) : الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١ .

(٥) : الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١ – تهذيب الكمال ٢٢/ ١١ .

(٦) : الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠ .

(٧) : تقريب التهذيب ٤٢١ .

وفاته :

بعد حياة ملأها عمرو بن دينار بالعلم والعمل قبض ـ رحمه الله ـ سنة ست وعشرين ومائة وقد عاش نحوا من ثمانين عاماً ـ رحمه الله رحمة واسعه ـ[1] .

(١) : تقريب التهذيب ٤٢١ .

المبحث السابع

طبقات الرواة عن عمرو بن دينار

*** المطلب الأول :**

تمهيد :

بعد الحصر والجمع للرواة عن عمرو بن دينار ودراسة تراجمهم ، والوقوف على علاقتهم به وبيان أحوالهم نستطيع أن نقسمهم إلى طبقات نبين درجتهم فيه .

وقد أشار بعض الأئمة إلى التفاوت بين الرواة في الضبط وأثر ذلك في الترجيح بين الروايات عند التعارض والاختلاف ؛ ومن ذلك ما قاله العلامة الذهبي رحمه الله حيث قال :

" والصحيحُ مراتب ، والثقاتُ طَبَقات ، فليس مَنْ وُثِّق مطلقاً كمن تُكلِّمَ فيه ، وليس من تُكلِّم في سُوءِ حفظِه واجتهادِه في الطَّلَب ، كمن ضعَّفوه ولا من ضعَّفوه ورَوَوْا له كمن تركوه ، ولا من تركوه كمن اتَّهموه وكذَّبوه ؛ فالترجيحُ يَدخُلُ عند تعارُضِ الروايات[1] " .

وبقول الذهبي يتبين أن تقسيم الرواة عن شيخ بعينه إلى طبقات يراعى فيه جملة من الاعتبارات :

أولاً : مرتبتهم من حيث الجرح والتعديل :

فتقسيم الرواة عن شيخ بعينه إلى طبقات من حيث أقوال العلماء فيه جرحاً أو تعديلاً أمر ليس بالعسير خاصة إذا اعتمدنا على ما ذكره الذهبي ، ولكن الصعوبة تكمن في تفاوتهم في هذه المراتب .

فمثلاً : الرواة الثقات ليسوا في درجة واحدة بل منهم أهل الحفظ والإتقان والملازمة ، ومنهم من خف عن هذه الدرجة .

ثانياً : علاقتهم بالشيخ :

فبعض هؤلاء الرواة ذكر في تراجمهم طول ملازمتهم للشيخ ، أو وصف بكونه أعلم الناس فيه

---

(١) : الموقظة في علم مصطلح الحديث ٨١ .

أو أثبتهم في حديثه ، أو أرواهم عنه أو غير ذلك .

ثالثاً : حال مروياتهم عنه :

فينظر فيها من حيث السلامة والتعليل ، وكذلك تخريج أصحاب الصحاح لأحاديثهم .

وبعد أن طبقت هذه المعايير الثلاثة على من روى عن عمرو بن دينار ، خرجت بتقسيم الرواة عنه إلى الطبقات التالية :

(١) : الطبقة الأولى :

طبقة الحفاظ الثقات الأثبات المتقنين من الأئمة الكبار ومنهم من وصف بأنه أثبت الناس فيه وذلك لطول ملازمته ، ومعرفته بحديثه ، وإتقانه له ، مع كثرة الرواية عنه .

(٢) : الطبقة الثانية :

الرواة الثقات من الأئمة الذين رووا عن عمرو بن دينار ولكنهم دون الطبقة الأولى .

(٣) : الطبقة الثالثة :

طبقة من قيل فيه لا بأس به ، أو صدوق وهو من خف ضبطه من الرواة ممن هو في درجة الاحتجاج ، ولم يوصف بقادح كالوهم ، وكثرة الخطأ ، والاختلاط ونحو ذلك .

(٤) : الطبقة الرابعة :

الرواة الذين اختلفت أقوال النقاد فيهم ، فمنهم من وثقهم النقاد ، ومنهم من حسنوا حديثهم ، ومنهم من ضعفوهم ويرجع ذلك إلى خفة ضبطهم ، والغالب على حديثهم الوهم .

(٥) : الطبقة الخامسة :

الرواة الضعفاء وأصحاب هذه الطبقة هم من ضعفهم النقاد بالاتفاق .

(٦) :الطبقة السادسة :

المجاهيل وتضم هذه الطبقة من أطلق عليه وصف الجهالة بنوعيها .

(٧) : **الطبقة السابعة** :

المتروكون وتضم هذه الطبقة الرواة الذين ترك النقاد حديثهم ، كأن يكون الراوي متهماً بالكذب ، أو سيء الحفظ جداً .

(٨) : الطبقة الثامنة :

الرواة الكذابون .

المطلب الثاني

"الطبقة الأولى"

طبقة الحفاظ الثقات الأثبات المتقنين من الأئمة الكبار ومنهم من وصف بأنه أثبت الناس فيه ، وذلك لطول ملازمته ، ومعرفته بحديثه ، وإتقانه له ، مع كثرة الرواية عنه ، وهم كالتالي :

(١) : إبراهيم بن نافع المخزومى ، أبو إسحاق المكى .

قال سفيان بن عيينة : كان حافظا ، وقال عبد الرحمن بن مهدى : كان أوثق شيخ بمكة ، و قال أحمد بن حنبل و يحيى بن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له الجماعة[١] .

(٢): أيوب بن أبى تميمة ، السختيانى ، أبو بكر البصرى .

وقال معلى بن منصور : سألت إسماعيل ابن علية عن حفاظ البصرة ، فذكر : أيوب ، و ابن عون ، و سليمان التيمى ، و هشاما الدستوائى ، و سليمان بن المغيرة ، وقال يحيى بن معين : أيوب ثقة ، و هو أثبت من ابن عون ، و قال أبو حاتم : سئل ابن المدينى : من أثبت أصحاب نافع ؟ قال : أيوب و فضله ،و مالك و إتقانه ، و عبيد الله و حفظه ، وقال محمد بن سعد : كان ثقةً ثبتاً فى الحديث ، جامعاً كثير العلم ، حجة ، عدلاً ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال مالك : كان من العالمين العاملين الخاشعين ، وقال ابن مهدى : أيوب حجة أهل البصرة ، و قال الدارقطنى : أيوب من الحفاظ الأثبات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، روى له الجماعة[٢] .

(٣) : حبيب بن الشهيد ، أبو محمد الأزدى .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، مأمون ،وقال أحمد بن حبيب : كان ثبتا ، ثقة ، وقال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت روى له الجماعة[٣] .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٢/ ١٤٠ – تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٧ – تهذيب التهذيب ١/ ١٧٤ – تقريب التهذيب ٩٤)

(٢) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٤٦ – الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٥ – تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٧ – تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧ – تقريب التهذيب ١١٧)

(٣) : (معرفة الثقات ١/ ٢٨٢ – الجرح والتعديل ٣/ ١٠٣ – تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٨ – تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٥ – تقريب التهذيب ١٥١)

(٤) : حماد بن زيد بن درهم الأزدى ، أبو إسماعيل البصرى .

قال عبد الرحمن بن مهدى : أئمة الناس فى زمانهم أربعة : سفيان الثورى بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والأوزاعى بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة ، وقال في موطن آخر : لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ، ولا بالحديث الذى يدخل فى السنة من حماد بن زيد ، وقال يحيى بن يحيى : ما رأيت أحداً من الشيوخ أحفظ من حماد بن زيد ، و قال أحمد بن حنبل : حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث ، حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين و الإسلام ، و هو أحب إلى من حماد بن سلمة ، و قال يحيى بن معين : حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث ، و ابن علية ، و عبد الوهاب الثقفى ، و ابن عيينة ، وقال محمد بن سعد : حماد بن زيد بن درهم و يكنى أبا إسماعيل ، و كان عثمانيا ، و كان ثقة ثبتا حجة كثير الحديث ، و قال يعقوب بن شيبة : حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة ، و كل ثقة ، غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر فى الأسانيد ، و يوقف المرفوع ، كثير الشك بتوقيه ، و كان جليلاً ، لم يكن له كتاب يرجع إليه ، فكان أحيانا يذكر ، فيرفع الحديث ، و أحيانا يهاب الحديث ، و لا يرفعه ، و كان يعد من المتثبتين فى أيوب خاصة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب ، روى له الجماعة[١] .

(٥) : روح بن القاسم التميمى ، أبو غياث البصرى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم : ثقة ، و قال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حبان فى " الثقات " : وكان حافظاً متقناً ، وقال الذهبي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ روى له الجماعة إلا الترمذي[٢] .

* **خلاصة حاله** : ثقة ثبت حيث لم أقف على ما يقدح فيه.

(٦) : زياد بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الخراسانى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، و أبوزرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، ذكره ابن حبان فى " الثقات " ، و قال : كان من الحفاظ المتقنين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ؛ قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري ، روى له الجماعة[٣] .

---

(١) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٠ – الجرح والتعديل ٣/ ١٣٧ – تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٩ – تهذيب التهذيب ٣/ ٩ – تقريب التهذيب ١٧٨)

(٢) : (الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٥ – تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٢ – الكاشف ١/ ٣٩٩ – تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٨ – تقريب التهذيب ٢١١)

(٣) : (معرفة الثقات ١/ ٣٧٢ – الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٣ – تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٤ – تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٩ – تقريب التهذيب ٢١٩)

(٧) : سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أبو عبد الله الكوفى .

قال شعبة ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن معين : سفيان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال عبد الرزاق : سمعت سفيان يقول : ما استودعت قلبى شيئا قط فخاننى ، وقال عبد الرحمن بن مهدى : ما رأت عيناى مثل أربعة : ما رأيت أحفظ للحديث من الثورى ، و لا أشد تقشفا من شعبة ، و لا أعقل من مالك بن أنس ، و لا أنصح للأمة من ابن المبارك ، وقال وكيع ، عن شعبة : سفيان أحفظ منى ، وقال سفيان بن عيينة : أصحاب الحديث ثلاثة : ابن عباس فى زمانه ، و الشعبى فى زمانه و الثورى فى زمانه ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة مأموناً ، و كان عابداً ثبتاً ، و قال أبو حاتم و أبو زرعة و ابن معين : هو أحفظ من شعبة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس روى له الجماعة[١] .

(٨) : سفيان بن عيينة بن أبى عمران ، أبو محمد الكوفى .

قال على بن المدينى : ما فى أصحاب الزهرى أتقن من ابن عيينة ،

وقال أحمد بن عبد الله العجلى : سفيان بن عيينة كوفى ثقة ، ثبت فى الحديث ،

و قال عثمان بن سعيد الدارمى : سألت يحيى بن معين ، قلت له : ابن عيينة أحب إليك فى عمرو بن دينار أو الثورى ؟ فقال : ابن عيينة أعلم به . قلت : فابن عيينة أحب إليك فيه أو حماد بن زيد ؟ قال : ابن عيينة أعلم به . قلت : فشعبة ؟ قال : و أيش روى عنه شعبة ! إنما روى عنه نحوا من مئة حديث ،

وقال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة ، و قال ابن خراش : ثقة مأمون ثبت ،

و قال الترمذى : سمعت محمدا يقول : هو أحفظ من حماد بن زيد ، وقال اللالكائى : هو مستغن عن التزكية لتثبته و إتقانه ، و أجمع الحفاظ أنه اثبت الناس فى عمرو بن دينار ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين ، وله إحدى وتسعون سنة روى له الجماعة[٢] .

(٩) : سيف بن سليمان ، أبو سليمان المكى .

---

(١) : (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٠ – الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٢ – تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤ – تهذيب التهذيب ٤/ ١١١ – تقريب التهذيب٢٤٤)

(٢) : (الطبقات الكبرى ٦/ ٤١ - الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٦ – تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧ – تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧ – تقريب التهذيب ٢٤٥)

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثبت ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر[1] .

* **خلاصة حاله** : ثقة ثبت حيث لم أقف عل ما يقدح فيه .

(١٠) : شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدى ، أبو بسطام الواسطى .

قال محمد بن العباس النسائى : سألت أبا عبد الله ـ يعنى : أحمد بن حنبل ـ : من أثبت شعبة أو سفيان ؟ فقال : كان سفيان رجلا حافظا ، و كان رجلا صالحا ، و كان شعبة أثبت منه و أنقى رجالاً ، و سمع من الحكم قبل سفيان بعشر سنين ، و قال في موطن آخر : كان شعبة أمة وحده فى هذا الشأن ـ يعنى فى الرجال و بصره بالحديث و تثبته و تنقيته للرجال ،وقال عبد الرحمن بن مهدى : كان سفيان يقول : شعبة أمير المؤمنين فى الحديث ، و قال يحيى بن معين : شعبة إمام المتقين ، وعن على ابن المدينى : سألت يحيى بن سعيد أيما كان أحفظ للأحاديث الطوالات سفيان أو شعبة ؟ فقال : كان شعبة أمر فيها ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة مأمونا ثبتا حجة ، صاحب حديث ، و كان أكبر من الثورى بعشر سنين ، و قال أحمد بن عبد الله العجلى : واسطى سكن البصرة ثقة ثبت فى الحديث و كان يخطىء فى أسماء الرجال قليلا ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا روى له الجماعة[2] .

(١١) : عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى ، أبو عبيدة البصرى .

قال يحيى بن معين : ثبت ، وقال أبو زرعة : ثقة ، و قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، ممن يعد مع ابن علية ، و بشر بن المفضل ، و وهيب ، يعد من الثقات ، هو أثبت من حماد بن سلمة ، و قال النسائى : ثقة ثبت ، و قال محمد بن سعد : كان ثقة حجة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه روى له الجماعة[3] .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٤ – تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٠ – تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٤ – تقريب التهذيب ٢٦٢)

(٢) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٧ – معرفة الثقات ١/ ٤٥٦ – الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٩ – تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩ – تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨ – تقريب التهذيب ٢٦٦)

(٣) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٢ – الجرح والتعديل ٦/ ٧٥ – تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٨ – تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤١ – تقريب التهذيب ٣٦٧)

* **خلاصة حاله** : ثقة ثبت حيث لم أقف عل ما يقدح فيه .

(١٢) : عبيد الله بن عمر بن حفص ، أبو عثمان المدنى .

قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة ، على الزهري ، عن عروة عنها ، روى له الجماعة[١] .

* **خلاصة حاله** : ثقة ثبت حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(١٣) : عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى ، أبو أمية المصرى .

قال يحيى بن معين ، أبو زرعة ، والعجلي ، والنسائي ، ومحمد بن سعد : كان ثقة إن شاء الله ،

وقال أبو حاتم : كان أحفظ أهل زمانه و لم يكن له نظير فى الحفظ فى زمانه ،

وقال ابن حبان فى " الثقات " : كان من الحفاظ المتقنين ، و من أهل الورع فى الدين ،

وقال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ روى له الجماعة[٢] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حافظ متقن حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(١٤) : عمر بن حبيب المكى القاضى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو علي النيسابوري : ثقة ،

و قال أبو حاتم بن حبان فى كتاب " الثقات " : عمر بن حبيب القاضى من أهل مكة انتقل إلى اليمن ،

فسكنها ، و كان حافظا متقنا ، و قال سفيان بن عيينة : كان صاحب لنا ، و كان حافظا ،

وقال ابن حجر : ثقة حافظ[٣] .

(١٥) : قتادة بن دعامة بن قتادة ، أبو الخطاب البصرى .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٦ – تهذيب الكمال ١٩/ ١٢٤ – تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨ – تقريب التهذيب ٣٧٣)

(٢) : (الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥ – الثقات ٧/ ٢٢٨ – تهذيب الكمال ٢١/ ٥٧٠ – تهذيب التهذيب ٨/ ١٤ – تقريب التهذيب ٤١٩)

(٣) : (الجرح والتعديل ٦/ ١٠٤ – الثقات ٧/ ١٧٣ – تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨٨ – تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣١ – تقريب التهذيب ٤١٠)

قال أحمد بن حنبل : كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه ، و قرىء عليه صحيفة جابر مرة واحدة ، فحفظها ، و قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة مأمونا ، حجة في الحديث ، وكان يقول بشئ من القدر ، وقال ابن حبان فى " الثقات " : كان من علماء الناس بالقرآن و الفقه ، ومن حفاظ أهل زمانه ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت يقال ولد أكمه روى له الجماعة[1] .

قلت : جعله ابن حجر في كتابه "طبقات المدلسين" في المرتبة الثالثة ممن لا يقبل تدليسهم إلا فيما صرح فيه بالسماع .

(١٦) : قرة بن خالد السدوسى ، أبو خالد البصرى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال الطحاوي : ثقة ثبت متقن ، وقال ابن حجر : ثقة ضابط روى له الجماعة[2] .

*** خلاصة حاله** : ثقة ضابط متقن حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(١٧) : مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر ، أبو عبد الله المدنى .

قال يحيى بن سعيد :ما فى القوم أصح حديثا من مالك ، و كان عبد الرحمن بن مهدى لايقدم على مالك أحدا وقال وكيع ، وأحمد بن حنبل : ثبت ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، و قال عمرو بن على : اثبت من روى عن الزهرى ممن لا يختلف فيه مالك بن أنس ، قال محمد بن سعد : و كان مالك ثقة ، مأمونا ، ثبتا ورعا ، فقيها ، عالما ، حجة ، وقال ابن حجر : الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر روى له الجماعة[3] .

(١٨) : مسعر بن كدام بن ظهير ، أبو سلمة الكوفى .

قال على ابن المدينى : مسعر كان من أثبت الناس ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال أبو زرعة الرازي : سمعت أبا نعيم يقول : مسعر ، أثبت ثم سفيان ، ثم شعبة ، وقال العجلى : كوفى ،

---

(١) : (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣ – الثقات ٥/ ٣٢١ – تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨ – تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١ – تقريب التهذيب ٤٥٣ طبقات المدلسين ٤٣)

(٢) : (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٠ – تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٧٧ – تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧١ – تقريب التهذيب ٤٥٥)

(٣) : (الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٥ – الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٤ – تهذيب الكمال ٢٧/ ٩١ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٥ – تقريب التهذيب ٥١٦)

ثقة ، ثبت فى الحديث ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، روى له الجماعة[1] .

(١٩) : معمر بن راشد ، أبو عروة الأزدى .

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة : ثقة ، وقال النسائي : معمر بن راشد الثقة المأمون ، و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " ، و قال : كان فقيها متقنا حافظا ورعا ،

وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة ، روى له الجماعة[2] .

(٢٠) : منصور بن زاذان الواسطى ، أبو المغيرة الثقفى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، و أبو حاتم ، و النسائى : ثقة ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، ثبتاً ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، روى له الجماعة[3] .

* **خلاصة حاله** : ثقة ثبت ، حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(٢١) : نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل المكى .

قال عبد الرحمن بن مهدى : كان من أثبت الناس ، وقال أحمد بن حنبل : ثبت ثبت ، صحيح الحديث ، وقال يحيى بن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الجماعة[4] .

(٢٢) : هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية الواسطى .

قال عبد الرحمن بن مهدى : كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثورى . قال : فقلت لعبد الرحمن تعجبا : كان أحفظ من سفيان ؟ قال : إن هشيما كان يقوى من الحديث على شيء لم يكن يقوى عليه سفيان ، وقال العجلى : هشيم واسطى ثقة ، و كان يدلس ، وقال أبوحاتم : ثقة ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، ثبتاً ، يدلس كثيراً ، فما قال فى حديثه أخبرنا فهو حجة ، و ما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء ،

---

(١) : (معرفة الثقات ٢/ ٢٧٤ – الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٨ – تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦١ – تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٣ – تقريب التهذيب ٥٢٨)

(٢) : (الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٥ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٣ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٣ – تقريب التهذيب٥٤١)

(٣) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٣١١ – الجرح والتعديل ٨/ ١٧٢ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٢٣ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٦ – تقريب التهذيب ٥٤٦)

(٤) : (الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٦ – تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٨٧ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩ – تقريب التهذيب ٥٥٨)

وقال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي روى له الجماعة[1] .

قلت : جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة ممن لا يقبل تدليسهم إلا فيما صرح فيه بالسماع .

(٢٣) : الوضاح بن عبد الله اليشكرى ، أبو عوانة الواسطى .

قال عفان بن مسلم : كان ثبتا ، أصح حديثا عندنا من شعبة ، وقال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، و إذا حدث من حفظه غلط كثيرا ، و هو صدوق ، ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، ووهيب أحفظ منه ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه ، و إذا حدث من حفظه ربما غلط ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الجماعة[2] .

(٢٤) : يزيد بن إبراهيم ، أبو سعيد البصرى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، وقال وكيع بن الجراح : ثقة ثقة ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتا ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، روى له الجماعة[3] .

* **خلاصة حاله** : ثقة ثبت حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

---

(١) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٧ – معرفة الثقات ٢/ ٣٣٤ – الجرح والتعديل ٩/ ١١٥ – تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢ – تهذيب التهذيب ١١/ ٥٩ – تقريب التهذيب ٥٧٤ – طبقات المدلسين٤٧)

(٢) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧ – الجرح والتعديل ٩/ ٤٠ – تهذيب الكمال ٣٤/ ١٥٤ – تهذيب التهذيب ١١/ ١١٦ – تقريب التهذيب ٥٨٠)

(٣) : (معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠ – الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٣ – تهذيب الكمال ٣٢/ ٧٧ – تهذيب التهذيب ١١/ ٣١١ – تقريب التهذيب ٥٩٩)

المطلب الثالث

" الطبقة الثانية "

الرواة الثقات من الأئمة الذين رووا عن عمرو بن دينار وهم دون الطبقة الأولى من حيث الضبط ، ممن وثقوا من جميع الأئمة أو معظمهم ، وترتيبهم على حسب حروف المعجم وهم كالتالي :

(١) : أبان بن يزيد ، أبو يزيد العطار المصري .

قال يحي بن معين ، والنسائي ، وعلي بن المديني ، والعجلي : ثقة ، وقال أحمد بن حنبل : ثبت في كل المشايخ ، وذكره ابن عدي في الكامل : و أورد له حديثا فرداً ، ثم قال : له روايات ، و هو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه ، و له أحاديث صالحة عن قتادة و غيره ، و عامتها مستقيمة ، و أرجو أنه من أهل الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد .

* **خلاصة حاله** : ثقة تبعاً لما ذهب إليه الجمهور إلا أنه له أفراد .

قال ابن حجر في هدي الساري : وإنما أخرج له البخاري قليلاً في المتابعات ، ومع ذلك لم أر له موصولاً سوى موضع ؛ قال في المزارعة : قال أخبرنا مسلم قال حدثنا أبان فذكر حديثاً ؛ وهذه الصيغة قد وقعت له في حديث لحماد بن سلمة ، ولم يعلم المزي مع ذلك له سوى علامة التعليق فتناقض وروى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي[١] .

(٢) : إبراهيم بن طهمان ، أبو سعيد الخراساني .

قال أحمد بن حنبل ، و أبو حاتم : ثقة ، وقال يحيى بن معين ، والعجلي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ، حسن الحديث ، وقال الدارمي ، وأبو داود : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ، روى له الجماعة[٢] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح في توثيقه سوى ما تكلم فيه من إرجاء .

---

(١) : (معرفة الثقات ١/ ١٩٩ – الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٩ – تهذيب الكمال ٢/ ٢٤ – تهذيب التهذيب ١/ ١٠١ – تقريب التهذيب ٨٧ – هدي الساري ٣٨٧)

(٢) : (الجرح والتعديل ٢/ ١٠٧ – تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨ – تهذيب التهذيب ١/ ١٢٩ – تقريب التهذيب ٩٠)

(٣) : جعفر بن محمد بن على بن الحسين الهاشمى ، أبو عبد الله المدنى الصادق .

قال الشافعي ، ويحي بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، لا يسأل عن مثله ،

وقال أبو أحمد بن عدي : هو من ثقات الناس ، و قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، ولا يحتج به ، و يستضعف ، و ذكره ابن حبان فى " الثقات " ، و قال : كان من سادات أهل البيت فقها ، وعلماً ، و فضلاً ، يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه ، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه ، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شىء يخالف حديث الأثبات ، ومن المحال أن يلصق به ما جناه غيره ، وقال الساجى : كان صدوقاً مأموناً ، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم ، وقال النسائى فى " الجرح و التعديل " : ثقة ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه إمام ، روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ،

وأصحاب السنن الأربعة[١] .

* **خلاصة حاله** : ثقة تبعاً للجمهور .

(٤) : حاتم بن أبى صغيرة ، أبو يونس البصرى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم ، والنسائى : ثقة ، زاد أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة[٢] .

(٥) : الحسن بن صالح بن صالح بن حى ،أبو عبد الله الكوفى العابد .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال في موطن آخر : الحسن بن صالح صحيح الرواية ، متفقه ، صائن لنفسه في الحديث والورع ، وقال يحي بن معين : الحسن بن صالح ثقة ، وقال في وطن آخر : ثقة مأمون ، وقال في آخر : ثقة مستقيم الحديث ، وقال أبو زرعة : اجتمع فيه إتقان ، وفقه ، و عبادة ، و زهد ، وقال أبو حاتم : ثقة ، حافظ ، متقن ، و قال النسائى : ثقة ، وقال أبو نعيم يقول : ما رأيت أحدا إلا و قد غلط فى شىء غير الحسن بن صالح ، وقال أبو أحمد بن عدى : لم أجد له حديثا منكرا مجاوز المقدار ، وهو عندى من أهل الصدق ، وقال العجلى : كان حسن الفقه من أسنان الثورى ، ثقة ، ثبتا ، متعبدا ، و كان يتشيع ،

---

(١) : (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٧ – الثقات ٦/ ١٣١ – الكامل في الضعفاء ٢/ ٣٥٦ – تهذيب الكمال ٥/ ٧٥ – من تكلم فيه وهو موثق ٦٠ – تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٣ – تقريب التهذيب ١٤١)

(٢) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٠ – معرفة الثقات ١/ ٢٧٥ – الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٨ – تهذيب الكمال ٥/ ١٩٤ – تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٠ – تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠)

وقال محمد بن سعد : كان ناسكاً عابداً ، فقيهاً حجةً ، صحيح الحديث كثيره ، و كان متشيعاً ،

وقال الدارقطنى : ثقة عابد ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع روى له البخاري في الأدب المفرد ، وأخرج له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة[1] .

* **خلاصة حاله** : ثقة تبعاً للجمهور رمي بالتشيع .

(٦) : الحسين بن واقد المروزى ، أبو عبد الله القرشى .

قال أحمد بن حنبل : لا بأس به ، وقال يحي بن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة ، والنسائي : ليس به بأس ، و قال ابن حبان : كان من خيارالناس ، وربما أخطأ فى روايات ، وقال محمد بن سعد : كان حسن الحديث ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال الساجي : فيه نظر ، وهو صدوق يهم ،

وقال ابن حجر : ثقة له أوهام ، أخرج له البخاري في صحيحه تعليقاً ، وأخرج له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة[2] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح فيه سوى ماذكره ابن حبان من خطأه في بعض الروايات والتي عدها .

(٧) : حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصرى .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال يحيى بن معين : ثقة حديثه في أول أمره وآخره واحد ، وقال حجاج بن المنهال : حدثنا حماد بن سلمة ، و كان من أئمة الدين ،

و قال عبد الرحمن بن مهدى : حماد بن سلمة صحيح السماع ، حسن اللقى أدرك الناس ، لم يتهم بلون من الألوان ، و لم يلتبس بشيء ، أحسن ملكة نفسه و لسانه ، و لم يطلقه على أحد ، و لا ذكرخلقا بسوء ، فسلم حتى مات ، وقال البيهقى : هو أحد أئمة المسلمين ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخارى ، و أما مسلم فاجتهد ، و أخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، و ما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثنى عشر حديثا ، أخرجها فى الشواهد ، وقال الساجى : كان حافظا ثقة مأمونا ،

---

(١) : (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٣ – معرفة الثقات ١/ ٢٩٤ – الجرح والتعديل ٣/ ١٨ – الكامل في الضعفاء ٣/ ١٤٣ – تهذيب الكمال ٦/ ١٧٧ – تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٥ – تقريب التهذيب ١٦١)

(٢) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٢ – الجرح والتعديل ٣/ ٦٦ – تهذيب الكمال ٦/ ٤٩١ – تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢١ – تقريب التهذيب ١٦٩)

و قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، و ربما حدث بالحديث المنكر ، وقال العجلى : ثقة ، رجل صالح ، حسن الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة أخرج له البخاري في صحيحه تعليقاً ، وأخرج له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة[١] .

(٨) : خالد بن قيس بن رباح ، البصرى .

قال يحيى بن معين ، والعجلي : ثقة ، وقال ابن المديني : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب[٢] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح في توثيقه .

(٩) : داود بن عبد الرحمن العطار ، أبو سليمان المكى .

قال يحيى بن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، والبزار : ثقة ،وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، وقال ابن حجر : ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه روى له الجماعة[٣] .

* **خلاصة حاله** : ثقة تبعاً للجمهور .

(١٠) : داود بن قيس الفراء الدباغ ، أبو سليمان القرشى .

قال الشافعي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والساجي ، وعلي بن المديني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم ، وأصحاب السنن الأربعة[٤] .

(١١) : زيد بن أبى أنيسة ، أبو أسامة الرهاوى .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، فقيها ، راوية للعلم ، وقال العجلى : ثقة ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، روى له الجماعة[٥] .

---

(١) : (معرفة الثقات ١/ ٣١٩ – الجرح والتعديل ٣/ ١٤٠ – تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣ – تهذيب التهذيب ٣/ ١١ –تقريب التهذيب ١٧٨

(٢) : (معرفة الثقات ١/ ٣٣١ – الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٨ – تهذيب الكمال ٨/ ١٥٣ – تهذيب التهذيب ٣/ ١١٢ – تقريب لتهذيب١٩٠)

(٣) : (معرفة الثقات ١/ ٣٤٠ – الجرح والتعديل ٣/ ٤١٧ – تهذيب الكمال ٨/ ٤١٣ – تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٢ – تقريب التهذيب ١٩٩)

(٤) : (الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٢ – تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٩ – تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٨ – تقريب التهذيب ١٩٩)

(٥) : (معرفة الثقات ١/ ٣٧٦ – الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٦ – تهذيب الكمال ١٠/ ١٨ – تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٧ – تقريب التهذيب٢٢٢)

(١٢) : زكريا بن إسحاق المكى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو داود ، ووكيع : ثقة ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : لا بأس به ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر روى له الجماعة[١] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح في توثيقه سوى ما رمي به بالقدر .

(١٣) : السرى بن يحيى بن إياس ، أبو الهيثم البصرى .

قال أبو داود : ثقة ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة ، وقال يحيى بن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه[٢] .

(١٤) : سَليم بن حيان بن بسطام الهذلى البصرى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ما به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة روى له الجماعة[٣] .

* **خلاصة حاله** : ثقة تبعاً للجمهور .

(١٥) : عبد الله بن أبى نجيح ، أبو يسار المكى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر وربما دلس روى له الجماعة[٤] .

قلت : جعله ابن حجر في (طبقات المدلسين) في الطبقة الثالثة ممن لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرح بالسماع .

(١٦) : عبد العزيز بن رفيع الأسدى ، أبو عبد الله المكى.

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، و أبو حاتم ، و النسائى ، والعجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة روى له الجماعة[٥] .

---

(١) : (تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٦ – تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٨ – تقريب التهذيب ٢١٥)

(٢) : (تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٢ – تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٠ – تقريب التهذيب ٢٣٠)

(٣) : (الجرح والتعديل ٤/ ٣١٤ – تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٨ – تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٨ – تقريب التهذيب٢٤٩)

(٤) : (الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٣ – تهذيب الكمال ١٦/ ٢١٥ – تهذيب التهذيب ٦/ ٥٤ – تقريب التهذيب ٣٢٦- طبقات المدلسين ٣٩)

(٥) : (معرفة الثقات ٢/ ٩٥ – الجرح والتعديل ٥/ ٣٨١ – تهذيب الكمال ١٨/ ١٣٤ – تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٧ – تقريب التهذيب ٣٥٧)

(١٧) : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد القرشى الأموى .

قال أحمد بن حنبل : كان ابن جريج من أوعية العلم ، وقال يحيى بن معين : ثقة فى كل ماروى عنه من الكتاب وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، و ذكره ابن حبان فى " الثقات " ، و قال : كان من فقهاء أهل الحجاز ، و قرائهم ، و متقنيهم ، و كان يدلس ، و سئل عنه أبو زرعة فقال : بخ ، من الأئمة ، و قال ابن خراش : كان صدوقا ، و قال العجلى : مكى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ، ويرسل روى له الجماعة[١] .

قلت : جعله ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة ممن لا تقبل روايتهم إلا بما صرح فيه بالسماع .

(١٨) : عبد الملك بن ميسرة الهلالى ، أبو زيد الكوفى .

قال يحيى بن معين ، و أبو حاتم ، و النسائى ، و ابن خراش ، وابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة[٢] .

(١٩) : عزرة بن ثابت بن أبى زيد البصرى .

قال يحيى بن معين ، و أبو داود ، و النسائى : ثقة ، و قال أبو حاتم : ليس به بأس ، و قال (أى ابن حبان) : ثقة متقن ، و قال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة[٣] .

* **خلاصة حاله** : ثقة تبعا للجمهور .

(٢٠) : علي بن صالح ، أبو الحسن العابد المكي .

قال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول[٤] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف عل ما يقدح في توثيقه .

(٢١) : قريش بن حيان ، أبو بكر البصرى .

قال أحمد بن حنبل ، و أبو حاتم : لا بأس به ،وقال يحيى بن معين : ثقة ، و قال النسائى : ثقة ،

---

(١) : (الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٢ – معرفة الثقات ٢/ ١٠٣ – الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٦ – الثقات ٧/ ٩٣ – تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٨ – تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٢ – تقريب التهذيب ٣٦٣ – طبقات المدلسين ٤١)

(٢) : : (الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٥ – تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢١ – تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٦ – تقريب التهذيب ٣٦٥)

(٣) : (الجرح والتعديل ٧/ ٢٢ – الثقات ٧/ ٢٩٩ – تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩ – تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٢ – تقريب التهذيب ٣٩٠)

(٤) : (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٨ – الكاشف ٢/ ٤١ – تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٣ – تقريب التهذيب ٤٠٢)

لا بأس به ، وقال الدارقطنى ، وابن حجر : ثقة[1] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(٢٢) : قيس بن سعد ، أبو عبد الملك المكى .

قال أحمد بن حنبل ، و أبو زرعة ، و يعقوب بن شيبة ، وأبو دواد ، وابن حجر : ثقة[2] .

(٢٣) :محمد بن جحادة ، الكوفى .

قال أحمد بن حنبل ، والنسائي ، والعجلي ، وعثمان بن أبي شيبة ، وابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة[3] .

(٢٤) : : محمد بن شريك ، أبو عثمان المكى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين ، وأبو زرعة ، والدارقطني : ثقة ، وقال أبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة[4] .

* **خلاصة حاله** : ثقة تبعاً للجمهور .

(٢٥) : محمد بن طلحة بن يزيد القرشى .

قال يحيى بن معين ، وأبو داود ، وابن حجر : ثقة[5] .

(٢٦) : معرف بن واصل ، أبو يزيد الكوفى .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة ، ويحي بن معين ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة[6] .

(٢٧) : : المغيرة بن مسلم ، أبو سلمة القسملى .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبى عنه ، فقال : ما أرى به بأسا ،

وقال يحيى بن معين : صالح ، وقال في آخر : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ،

---

(١) : (الجرح والتعديل ٧/ ١٤٢ – تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٨٩ – تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٥ – تقريب التهذيب ٤٥٥)

(٢) : (الجرح والتعديل ٧/ ٩٩ – تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧ – تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٧ – تقريب التهذيب ٤٥٧)

(٣) : (معرفة الثقات ٢/ ٢٣٣ – تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٧٥ – تهذيب التهذيب ٩/ ٩٢ – تقريب التهذيب ٤٧١)

(٤) : (الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٤ – تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٩ – تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢١ – تقريب التهذيب ٤٨٣)

(٥) : (الجرح والتعديل ٧/ ٢٩١ – تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢١ – تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٩ – تقريب التهذيب ٤٨٥)

(٦) : (الجرح والتعديل ٨/ ٤١٠ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٠ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٩ – تقريب التهذيب ٥٤٠)

و قال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق[1] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(٢٨) : مقاتل بن حيان ، أبو بسطام النبطى .

قال يحيى بن معين ، و أبو داود ، ومروان بن محمد الطاطري : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس وقال الدارقطنى : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه ، وإنما كذب الذي بعده[2] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(٢٩) : وائل بن داود التيمى ، أبو بكر الكوفى .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة ، و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : هوصالح الحديث . قلت : هو أحب إليك أم ابنه ؟ فقال : هما متقاربان ، وقال البزار : صالح الحديث ، وقال الخليلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة[3] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(٣٠) : ورقاء بن عمر بن كليب الشيبانى ، أبو بشر الكوفى .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال في موطن أخر : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال العقيلي : تكلموا في حديثه عن منصور ، وقال ابن عدي : روى أحاديث غلط في أسانيدها ، وباقي حديثه لا بأس به ، وقال وكيع : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق في حديثه عن منصور لين ، روى له الجماعة[4] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح في توثيقه ما عدا روايته عن منصور .

---

(١) : (معرفة الثقات ٢/ ٢٩٢ – الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٩ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٥ – تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٨ – تقريب التهذيب ٥٤٣)

(٢) : (الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٣ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣٠ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٧ – تقريب التهذيب ٥٤٤)

(٣) : (الجرح والتعديل ٩/ ٤٣ – تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٢٠ – تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٩ – تقريب التهذيب٥٨٠)

(٤) : (الجرح والتعديل ٩/ ٥٠ – الكامل في الضعفاء ٨/ ٣٧٨ – تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٣ – تهذيب التهذيب ١١/ ١١٣ – تقريب التهذيب ٥٨٠)

(٣١) : وهب بن منبه بن كامل ، أبو عبد الله الصنعانى .

قال أبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة[١] .

(٣٢) : يحيى بن صبيح ، أبو عبد الرحمن الخراسانى .

قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق[٢] .

* **خلاصة حاله** : ثقة حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

---

(١) : (معرفة الثقات ٢/ ٣٤٥ – الجرح والتعديل ٩/ ٢٤ – تهذيب الكمال ٣١/ ١٤٠ – تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦ – تقريب التهذيب ٥٨٥)

(٢) : (الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨ – تهذيب الكمال ٣١/ ٣٨٢ – تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٢ – تقريب التهذيب ٥٩٢)

المطلب الرابع

"الطبقة الثالثة "

طبقة من قيل فيه لا بأس به ، أو صدوق وهو من خف ضبطه من الرواة ممن هو في درجة الاحتجاج ، وهو راو واحد :

(١) : سليمان بن كثير ، أبو داود العبدى البصري .

قال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لابأس به ،

وقال العقيلي : واسطى سكن البصرة ، مضطرب الحديث عن ابن شهاب ، و هو فى غيره أثبت ، و قال الذهلى نحو ذلك قبله ، و قال ابن حبان : كان يخطىء كثيراً ، فأما روايته عن الزهرى فقد اختلطت عليه صحيفته ، فلا يحتج بشىء ينفرد به عن الثقات ، و قال ابن عدى : لم أسمع أحداً فى روايته عن غير الزهرى شيئاً ، قال : وله عن الزهرى ، و عن غيره أحاديث صالحة ، و لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به في غير الزهري ، روى له الجماعة[1] .

* **خلاصة حاله** : لا بأس به تبعاً للأكثرين ما عدا روايته عن الزهري .

---

(١) : (معرفة الثقات ١/ ٤٣٠ – الضعفاء الكبير ٢/ ١٣٧ – الجرح والتعديل ٤/ ١٣٧ – الكامل في الضعفاء ٤/ ٢٨٩ – تهذيب الكمال ١٢/ ٥٦ – تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٥ – تقريب التهذيب ٢٥٤)

المطلب الخامس

" الطبقة الرابعة "

الرواة الذين اختلفت أقوال النقاد فيهم ، فمنهم من وثقهم النقاد ، ومنهم من حسنوا حديثهم ، ومنهم من ضعفوهم ، ويرجع ذلك إلى خفة ضبطهم ، والغالب على حديثهم الوهم ، وترتيبهم على حسب حروف المعجم وهم كالتالي :

(١) : حماد بن يحيى الأبح ، أبو بكر البصرى .

قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ما أرى به بأسا ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال في موطن آخر : ليس به بأس ، وقال عبد الرحمن بن مهدى : يهم فى الشيء بعد الشيء ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال أبو بشر الدولابى : يهم فى الشيء بعد الشيء ، وقال أبو داود : يخطيء كما يخطيء الناس ، وقال ابن عدي : ممن يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : يخطئ ويهم ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ[١] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر فيه من جرح مفسر .

(٢) : الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد ، أبو القاسم المدينى .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وفي آخر : ليس بشئ ، وفي آخر : ضعيف ، وقال أبو زرعة : شيخ ، وقال النسائي ، وزكريا بن يحيى الساجي : ضعيف ، و قال الدارقطنى : يعتبر به ، وقال ابن حجر : لين[٢] .

(٣) :صالح بن رستم المزنى ، أبو عامر الخزاز البصرى .

قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، وقال يحيى بن معين : لاشئ ، وقال العجلي : جائز الحديث وابنه عامر بن صالح ، بصرى ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، و لا يحتج به ، و قال أبو داود الطيالسى : حدثنا أبو عامر الخزاز و { كان } ثقة ، و قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ[٣] .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٣/ ١٥١ – الثقات ٦/ ٢٢١ – الكامل في الضعفاء ٣/ ٢٢ – تهذيب الكمال ٧/ ٢٩٢ – تهذيب التهذيب ٣/ ٢١ – تقريب التهذيب ١٧٩)

(٢) : (الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٢ – تهذيب الكمال ٩/ ٣٠٤ – تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥ – تقريب التهذيب ٢١٤)

(٣) : (معرفة الثقات ١/ ٤٦٣ – الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٣ – تهذيب الكمال ١٣/ ٤٧١ – تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩١ – تقريب التهذيب ٢٧٢)

* **خلاصة حاله** : ضعيف ، لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

(٤) : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، أبو عبد الله الدمشقى .

قال أحمد بن حنبل : أحاديثه مناكير ، وقال أحمد بن حنبل : لم يكن بالقوى فى الحديث

و قال يحيى بن معين : صالح ، وقال فى موضع آخر : ضعيف ، وقال دحيم : ثقة ، يرمى بالقدر

و قال أبو حاتم : ثقة ، وقال فى موضع آخر : يشوبه شيء من القدر ، و تغير عقله فى آخر حياته ، وهومستقيم الحديث ، و قال النسائى : ضعيف ، وقال فى موضع آخر : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة[1] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

(٥) : عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، أبو عبد الرحمن المصرى .

كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا ، وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن مهدى ، يقول : ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك و نحوه ، وقال أحمد بن حنبل : ما حديث ابن لهيعة بحجة و إنى لأكتب كثيرا مما أكتب أعتبر به ، و هو يقوى بعضه ببعض ، و قال عبد الغنى بن سعيد الأزدى : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك ، و ابن وهب ، و المقرىء ، وقال النسائي : ليس بثقة ،

وقال ابن معين : كان ضعيفا لا يحتج بحديثه ، كان من شاء يقول له : حدثنا ، و قال ابن خراش : كان يكتب حديثه ، احترقت كتبه ، فكان من جاء بشيء قرأه عليه حتى لو وضع أحد حديثا و جاء به إليه قرأه عليه ، قال الخطيب : فمن ثم كثرت المناكير فى روايته لتساهله ، وقال ابن شاهين : قال أحمد بن صالح : ابن لهيعة ثقة و ما روى عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط ، وقال الجوزجانى : لا يوقف على حديثه ، ولا ينبغى أن يحتج به ، و لا يغتربروايته ، و قال ابن أبى حاتم : سألت أبى ، و أبا زرعة ، عن الإفريقى ، و ابن لهيعة : أيهما أحب إليك ؟ فقالا : جميعا ضعيفان ، و ابن لهيعة أمره مضطرب ، يكتب حديثه على الاعتبار ، قال أبو زرعة : كان لا يضبط ، وقال ابن عدى : حديثه كأنه نسيان ، و هو ممن يكتب حديثه ، و قال محمد بن سعد : كان ضعيفا ، و من سمع منه فى أول أمره أحسن حالا فى روايته ممن سمع منه بآخرة ، وقال ابن حجر : صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من

---

(١) : (الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩ – تهذيب الكمال ١٧/ ١٢ – تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٠ – تقريب التهذيب٣٣٧)

غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون[1] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

(٦) : عبد الله بن كيسان ، أبو مجاهد المروزى .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، و قال العقيلى : فى حديثه وهم كثير ، و قال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الحاكم : هو من ثقات المراوزة ، ممن يجمع حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً[2] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

(٧) : عمر بن عامر السلمى ، أبو حفص البصرى .

قال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال في موطن آخر : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : شيخ صالح ، وقال عمرو بن علي : ليس بمتروك الحديث ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الساجى : هو من الشيوخ ، صدوق ، ليس بالقوى ، فيه ضعف وقال العقيلى : حدثنا عبد الله بن أحمد سمعت أبى يقول : عمر بن عامر ثقة ثبت فى الحديث ، إلا أنه كان مرجئا ، و قال العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام[3] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

(٨) : محمد بن أبى حفصة ، أبو سلمة البصرى .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال في موطن آخر : صالح ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال النسائي : ضعيف ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : يخطئ ، وقال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[4] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر فيه من جرح مفسر .

(٩) : محمد بن ثابت العبدى ، أبو عبد الله البصرى .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٥ – تهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٧ – تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣ – تقريب التهذيب ٣١٩)

(٢) : (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٣ – تهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٠ – تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧١ – تقريب التهذيب ٣١٩)

(٣) : (معرفة الثقات ٢/ ١٦٨ – الضعفاء الكبير ٣/ ١٨٢ – الجرح والتعديل ٦/ ١٢٦ – تهذيب الكمال ٢١/ ٤٠٣ – تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٦ – تقريب التهذيب ٤١٤)

(٤) : (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤١ – الكامل في الضعفاء ٧/ ٥٠٨ – تهذيب الكمال ٢٥/ ٨٥ – تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٣ – تقريب التهذيب ٤٧٤)

قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال في موطن آخر : ليس به بأس ، و قال أبو حاتم : ليس بالمتين ، يكتب حديثه ، و هو أحب الى من أبى أمية بن يعلى و صالح المرى ، روى حديثاً منكراً ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، و قال فى موضع آخر : ليس به بأس ،وقال أبو أحمد بن عدي : وعامة أحاديثه مما لا يتابع عليه ، وقال محمد بن سليمان لوين ، و أحمد بن عبد الله العجلى : ثقة ، و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال أبو داود السجستانى : ليس بشيء ، وقال ابن حجر : صدوق لين الحديث[1] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف ؛ تبعاً للجمهور .

(١٠) : محمد بن مسلم بن سوسن ، الطائفى .

قال أحمد بن حنبل : ما أضعف حديثه ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو داود : ليس به بأس وقال أبو أحمد بن عدي : صالح الحديث ، لا بأس به ، لم أر له حديثا منكرا ، وقال العجلي ، وأبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ،وقال الساجي : صدوق يهم في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ[2] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف ، لما ذكر فيه من جرح مفسر .

(١١) : مسلم بن خالد بن قرقرة ، أبو خالد القرشى .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال في موطن آخر : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال يحيى بن معين ، و أبو جعفر النفيلى ، وأبو داود : ضعيف ، وقال على ابن المدينى : ليس بشيء ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، و قال أبو حاتم : ليس بذاك القوى ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ، و لا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الأوهام[3] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

(١٢) : مطر بن طهمان الوراق ، أبو رجاء الخراسانى .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٧/ ٢١٦ – الكامل في الضعفاء ٧/ ٣٠٦ – تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٥٤ – تهذيب التهذيب ٩/ ٨٥ – تقريب التهذيب ٤٧١)

(٢) : (معرفة الثقات ٢/ ٢٥٣ – الجرح والتعديل ٨/ ٧٧ – الثقات ٧/ ٣٩٩ –الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٩٢ – تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٢ – تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٤ – تقريب التهذيب ٥٠٦)

(٣) : (تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٠٨ – تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٨ – تقريب التهذيب ٥٢٩)

قال يحيى بن معين ، و أبو زرعة ، وأبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال البخاري : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان فيه ضعف في الحديث ، وقال العجلي : بصري صدوق ، وقال أبو داود : ليس هو عندى بحجة ، و لا يقطع به فى حديث إذا اختلف ، و قال الساجى : صدوق يهم ، ولما ذكره ابن حبان قال : ربما أخطأ ، و كان معجبا برأيه ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف ، روى له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، وأصحاب السنن الأربعة[1] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف ، لما ذكر فيه من جرح مفسر .

(١٣) : معقل بن عبيد الله الجزرى ، أبو عبد الله العبسى .

قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، وقال مرة : ثقة ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وفي موطن آخر : ثقة ، وفي آخر : ضعيف ، و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " ، و قال : كان يخطىء ، و لم يفحش خطؤه فيستحق الترك ، وقال ابن عدى بعد أن سرد له عدة أحاديث : هو حسن الحديث ، لم أجد فى حديثه منكراً ، وقال النسائى فى " الكنى " : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ[2] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف ، لما ذكر فيه من جرح مفسر .

(١٤) :أبو جعفر الرازى ، قيل : اسمه : عيسى بن أبى عيسى .

قال أحمد بن حنبل : ليس بقوي في الحديث ، وقال في موطن آخر : صالح الحديث ، وقال يحيى بن معين : ثقة وقال في موطن آخر : يكتب حديثه ، ولكنه يخطىء ، وفي آخر : صالح ، وقال على ابن المدينى : كان عندنا ثقة وقال أبو زرعة : شيخ يهم كثيراً ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى : ثقة ، و قال عمرو بن على : فيه ضعف ، وهو من أهل الصدق ، سيىء الحفظ ، وقال أبو حاتم : ثقة ، صدوق ، صالح الحديث ، وقال ابن حبان : كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير ، لا يعجبنى الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة[3] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

---

(١) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٤ – معرفة الثقات ٢/ ٢٨١ – الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٧ – الثقات ٥/ ٤٣٥ الكامل في الضعفاء ٨/ ١٣٤ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٥١ – تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٧ – تقريب التهذيب ٥٣٤)

(٢) : (الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٦ – الكامل في الضعفاء ٨/ ٢١٠ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧٤ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٤ – تقريب التهذيب ٥٤٠)

(٣) : (الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٠ – تهذيب الكمال ٣٣/ ١٩٢ – تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٦ – تقريب التهذيب ٦٢٩)

المطلب السادس

"الطبقة الخامسة"

الرواة الضعفاء وأصحاب هذه الطبقة هم من ضعفهم النقاد بالاتفاق ،

وترتيبهم على حسب حروف المعجم ، وهم كالتالي :

(١) : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصارى ، أبو إسحاق المدنى .

قال يحيى بن معين : ضعيف ليس بشىء ، وقال في موطن آخر : لا شئ ، و قال أبو حاتم : كثير الوهم ليس بالقوى ، يكتب حديثه و لا يحتج به ، و قال البخارى : كثير الوهم ، و قال النسائى : ضعيف ، و قال أبو أحمد بن عدى : و مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف .

وقال ابن حجر في هدي الساري : أخرج له البخاري حديثاً واحداً معلقاً ، وأخرج له ابن ماجة في السنن[١] .

(٢) : إسماعيل بن مسلم المكى ، أبو إسحاق البصرى .

قال أحمد بن حنبل : إسماعيل بن مسلم المكى منكر الحديث ، وقال في موطن آخر : إسماعيل بن مسلم المكى ما روى عن الحسن فى القراءات ، فأما إذا جاء إلى مثل عمرو بن دينار ، و أسند عنه بأحاديث مناكير ، ليس أراه بشىء ـ فكأنه ضعفه ـ و يسند عن الحسن ، عن سمرة بأحاديث مناكير ،

وقال يحيى بن معين : إسماعيل بن مسلم المكى ليس بشىء ، وقال على ابن المدينى : إسماعيل بن مسلم المكى لا يكتب حديثه ، وقال عمرو بن علي : كان ضعيفا في الحديث ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، و قال النسائى : إسماعيل بن مسلم يروى عن الزهرى ، متروك الحديث ،

و قال فى موضع آخر : ليس بثقة ، و قال ابن حبان : كان فصيحا ، و هو ضعيف يروى المناكير عن المشاهير ، و يقلب الأسانيد ، وقال ابن حجر : كان فقيهاً ضعيف الحديث[٢] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف تبعاً للجمهور ويشتد ضعفه في روايته عن عمرو بن دينار .

(٣) : بحر بن كنيز الباهلى ، أبو الفضل البصرى

---

(١) : (الجرح والتعديل ٢/ ٨٤ – تهذيب الكمال ٢/ ٤٥ – تهذيب التهذيب ١/ ١٠٥ – تقريب التهذيب ٨٨ – هدي الساري ٤٥٦)

(٢) : (الجرح والتعديل ٢/ ١٩٨ – المجروحين ١٢٠ – تهذيب الكمال ٣/ ١٩٨ – تهذيب التهذيب ١/ ٣٣١ – تقريب التهذيب ١١٠)

قال يزيد بن زريع : كان لا شيء ، وقال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه ، وقال في آخر : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي ، و قال الحربى : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف[1] .

(٤) : الحكم بن سنان ، أبو عون البصرى .

قال يحيى بن معين ، والنسائي : ضعيف ، وقال أبو حاتم : عنده وهم كبير ، و ليس بالقوى ، و محله الصدق ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف[2] .

(٥) : الخليل بن مرة الضبعى البصرى .

قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخارى : منكر الحديث ، و قال فى موضع آخر لا يصح حديثه ، و قال أبو أحمد بن عدى : لم أر فى حديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد ، وهو فى جملة من يكتب حديثه ، و ليس هو متروك الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف[3] .

(٦) : زمعة بن صالح الجندى اليمانى .

قال أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وابن حجر : ضعيف[4] .

(٧) : سعيد بن بشير الأزدى ، أبو عبد الرحمن الشامي .

قال شعبة : صدوق الحديث ، وقال أبو مسهر : لم يكن في جندنا أحفظ منه ، وهو ضعيف ، منكر الحديث ، وقال دحيم ثقة ، وقال أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين ، وعلي بن المديني : ضعيف ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : منكر الحديث ، ليس بشئ ، ليس بقوي الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ ، فاحش الخطأ ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه ، و عن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه ،

---

(١) : (الجرح والتعديل ٢/ ٤١٨ – تهذيب الكمال ٤/ ١٢ – تهذيب التهذيب ١/ ٤١٨ – تقريب التهذيب ١٢٠)

(٢) : (الجرح والتعديل ٣/ ١١٧ – تهذيب الكمال ٧/ ٩٦ – تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٦ – تقريب التهذيب١٧٥)

(٣) : (الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٩ – الكامل في الضعفاء ٣/ ٥٠٤ – تهذيب الكمال ٨/ ٣٤٢ – تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٩ – تقريب التهذيب ١٩٦)

(٤) : (الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٤ – تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٦ – تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٨ – تقريب التهذيب ٢١٧)

وقال ابن حجر : ضعيف[1] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف ، تبعا للجمهور ويشتد ضعفه في عمرو بن دينار .

(٨) : عبد الله بن بديل بن ورقاء ، الليثى المكى .

قال يحيى بن معين : صالح ، و قال أبو أحمد بن عدى : له أحاديث ، مما تنكر عليه الزيادة فى متنه أو إسناده ،

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ[2] .

* **خلاصة حاله** : ضعيف لما ذكر فيه من جرح مفسر .

(٩) : عتبة بن يقظان الراسبى ، أبو عمرو البصرى .

قال النسائى فى " الكنى " : و أبو زحارة عتبة بن يقظان غير ثقة ،

وقال على بن الحسين بن الجنيد الرازى : لا يساوى شيئا ، وقال ابن حجر : ضعيف[3] .

(١٠) : على بن زيد بن جدعان ، أبو الحسن البصرى .

قال محمد بن سعد : كان كثير الحديث ، و فيه ضعف ، و لا يحتج به ، وقال أحمد بن حنبل : ليس بالقوي ،

وقال يحيى بن معين : ليس بذاك القوي ، و قال العجلى : يكتب حديثه ، و ليس بالقوى ،

وقال أبو زرعة : ليس بالقوي ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف[4] .

(١١) : محمد بن ثابت بن أسلم البنانى البصرى .

قال يحيى بن معين : ليس بشئ ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ،

و قال البخارى : فيه نظر ، و قال أبو داود ، و النسائى : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لين ،

وقال ابن حجر : ضعيف[5] .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٤/ ٦ – تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٨ – تهذيب التهذيب ٤/ ٨ – تقريب التهذيب ٢٣٤)

(٢) : (الجرح والتعديل ٥/ ١٤ – الكامل في الضعفاء ٥/ ٣٥٦ – تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٥ – تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٥ – تقريب التهذيب ٢٩٦)

(٣) : (تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٦ – تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٣ – تقريب التهذيب ٣٨١

(٤) : (معرفة الثقات ٢/ ١٥٤ – الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦ – تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤ – تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢ – تقريب التهذيب ٤٠١)

(٥) : (الجرح والتعديل ٧/ ٢١٧ – تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٤٧ – تهذيب التهذيب ٩/ ٨٢ – تقريب التهذيب ٤٧٠)

(١٢) : محمد بن ذكوان الأزدى الطاحى .

قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث كثير الخطأ ، و قال البخارى : منكر الحديث ،

و قال النسائى : ليس بثقة ، و لا يكتب حديثه ، وقال الساجى : عنده مناكير ،

و قال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف[١] .

(١٣) : المثنى بن الصباح ، أبو عبد الله اليمانى .

قال أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث ،وقال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والترمذي: ضعيف ،

وقال ابن حجر : ضعيف اختلط بأخرة[٢] .

(١٤) : المفضل بن صالح ، أبو جميلة الأسدى .

قال أبو حاتم ، والبخاري : منكر الحديث ، وقال الترمذي : ليس عند أهل الحديث بذاك الحافظ ،

وقال أبو حاتم بن حبان : يروى المقلوبات عن الثقات ، فوجب ترك الاحتجاج به ،

وقال ابن حجر : ضعيف[٣] .

(١٥) : يونس بن نافع ، أبو غانم الخراساني .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ[٤] .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٧/ ٢٥١ – تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٠ – تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٦ – تقريب التهذيب ٤٧٧)

(٢) : (الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٤ – تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٠٣ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥ – تقريب التهذيب ٥١٩)

(٣) : (الجرح والتعديل ٨/ ٣١٦ – المجروحين ٣/ ٢٢ – تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٠٩ – تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧١ – تقريب التهذيب ٥٤٤)

(٤) : (الثقات ٧/ ٦٥٠ – تهذيب الكمال ٣/ ١٧٣ – تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٩ – تقريب التهذيب ٦١٤)

المطلب السابع

" الطبقة السادسة "

المجاهيل وتضم هذه الطبقة من أطلق عليه وصف الجهالة بنوعيها وهم كالتالي :

(١) : محمد بن حسان .

قال أبو داود : هو مجهول ، و الحديث الذى رواه ضعيف ، وقال الذهبي : لا يعرف ،

وقال ابن حجر : مجهول[١] .

(٢) : يحيى بن أبي يحيى .

قال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مجهول[٢] .

---

(١) : (تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥ – ديوان الضعفاء ١/ ٣٤٦ – تهذيب التهذيب ٩/ ١١٢ – تقريب التهذيب ٤٧٣)

(٢) : (تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١ – ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٤ – تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١ – تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠١ – تقريب التهذيب ٥٩٨)

المطلب الثامن

" الطبقة السابعة "

المتروكون وتضم هذه الطبقة الرواة الذين ترك النقاد حديثهم ، كأن يكون الراوي متهماً بالكذب ، أو سيء الحفظ جداً ، وترتيبهم على حسب حروف المعجم وهم كالتالي :

(١) : إبراهيم بن يزيد القرشى الأموى ، أبو إسماعيل المكى .

قال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، و قال يحيى بن معين : ليس بثقة ، و ليس بشيء ، و قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، وقال الدولابى : يعنى : تركوه ، و قال النسائى : متروك الحديث ، و قال أبو أحمد بن عدى : و هو فى عداد من يكتب حديثه ، و إن كان قد نسب إلى الضعف ، وقال ابن المدينى : ضعيف لا أكتب عنه شيئا ، و قال الجوزجانى : سمعتهم لا يحمدون حديثه ، و قال النسائى فى " التمييز " : ليس بثقة و لا يكتب حديثه ، و قال البرقى : كان يتهم بالكذب ، و قال الفلاس : كان عبد الرحمن و يحيى لا يحدثان عنه ، وقال على بن الجنيد : متروك ، و قال الدارقطنى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها وقال الذهبي : متروك ، وقال ابن حجر : متروك الحديث[١] .

* **خلاصة حاله** : متروك الحديث تبعاً للأكثرين .

(٢) : أشعث بن سعيد ، أبو الربيع البصرى .

قال هشيم : أبو الربيع السمان ، كان يكذب ، وقال أحمد بن حنبل : مضطرب ، ليس بذاك ، وقال يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال عمرو بن علي : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكرالحديث ، سيء الحفظ ، يروى المناكير عن الثقات ، وقال البخارى : ليس بمتروك ، و ليس بالحافظ عندهم ، وقال النسائى : ليس بثقة ، و لا يكتب حديثه ، و قال فى موضع آخر : ضعيف ، وقال الدارقطنى ، وعلى بن الجنيد : متروك ، وقال ابن حجر : متروك[٢] .

* **خلاصة حاله** : متروك الحديث .

---

(١) : (التاريخ الكبير ١/ ٣٣٦ – الجرح والتعديل ٢/ ١٤٦ – المجروحين ١/ ١٠٠ – تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٢ – ديوان الضعفاء ٢٢ – تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٩ – تقريب التهذيب ٩٥)

(٢) : (الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٢ – تهذيب الكمال ٣/ ٢٦١ – تهذيب التهذيب ١/ ٣٥١ – تقريب التهذيب ١١٣)

(٣) : الحسن بن عمارة بن المضرب ، أبو محمد الكوفى .

قال أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ومسلم ، والدارقطني ، ويعقوب بن أبي شيبة ،

وابن حجر : متروك الحديث[١] .

(٤) : حمزة بن أبى حمزة ، النصيبى .

قال أحمد بن حنبل : مطروح الحديث ، وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء ، وفي موطن آخر : لا يساوى فلسا ، وقال البخارى ، وأبو حاتم الرازى : منكر الحديث ، و قال الترمذى : ضعيف فى الحديث ، و قال النسائى ، و الدارقطنى : متروك الحديث ، و قال أبو أحمد بن عدى : له أحاديث صالحة ، و عامة ما يرويه مناكير موضوعة ، و البلاء منه ليس ممن يروى عنه ، و لا ممن يروى هو عنهم ،

وقال ابن حجر : متروك[٢] .

* **خلاصة حاله** : متروك الحديث لما ذكر في حاله من جرح مفسر .

(٥) : عمر بن قيس ، أبو حفص المكى .

قال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، ليس يسوى حديثه شيئا ، لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل ، وقال عمرو بن علي ، والنسائي ، وأبو داود : متروك الحديث ، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : ساقط ، و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، منكر الحديث ، وقال الساجى : ضعيف الحديث جدا ، يحدث عن عطاء ببواطيل لا تحفظ عنه ، و كان عطاء يستثقله ،و قال ابن عدى : و عامة ما يرويه لا يتابع عليه و هو ضعيف بإجماع ، لم يشك أحد فيه ، و قد كذبه مالك ، وقال أبو بكر البزار : ضعيف الحديث ، روى عن عطاء و غيره أحاديث مناكير ، كأنه شبيه بالمتروك ، وقال ابن حجر : متروك الحديث[٣] .

* **خلاصة حاله** : متروك تبعا للأكثرين .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٣/ ٢٧ – تهذيب الكمال ٦/ ٢٦٥ – تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٤ – تقريب التهذيب ١٦٢)

(٢) : (الجرح والتعديل ٣/ ٢١٠ – الكامل في الضعفاء ٣/ ٢٦٢ – تهذيب الكمال ٧/ ٣٢٣ – تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨ – تقريب التهذيب ١٧٩)

(٣) : (الجرح والتعديل ٦/ ١٢٩ – الكامل في الضعفاء ٦/ ٩ – تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٧ – تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٠ – تقريب التهذيب ٤١٦)

المطلب التاسع

" الطبقة الثامنة "

الكذابون ، وهو راو واحد :

(١) : محمد بن الفضل بن عطية ، أبو عبد الله الكوفى .

قال أحمد بن حنبل : حديثه حديث أهل الكذب ، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : كان كذابا ،

وقال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال في موطن آخر :ليس بشئ ، وفي آخر : كذابا ،

و قال عمرو بن على : متروك الحديث ، كذاب ، و قال المفضل بن غسان الغلابى : ليس بثقة ،

و قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، و قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، ترك حديثه ،

و قال مسلم بن الحجاج ، و النسائى ، و ابن خراش : متروك الحديث ، وقال أبو داود : ليس بشىء ،

وقال النسائى فى موضع آخر : كذاب ، و كذلك قال ابن خراش ، و قال صالح بن محمد الحافظ : كان يضع الحديث ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار ، وقال ابن حجر : كذبوه[١] .

---

(١) : (الجرح والتعديل ٨/ ٥٦ – تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٠ – تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠١ – تهذيب التقريب ٥٠٢)

المبحث الثامن

أثر التقسيم الطبقي على مرويات عمرو بن دينار

بعد الحصر والجمع للرواة عن عمرو بن دينار ودراسة تراجمهم ، والوقوف على علاقتهم به ، وبيان أحوالهم وتقسيمهم إلى عدة طبقات .

يمكن أن نقول بأن أثر هذا التقسيم يظهر بوضوح وجلاء عند التعارض والاختلاف بين الروايات ، وكيف يمكن للباحث أن يرجح بين هذه الروايات المتعارضة ، والمختلفة من خلال النظر في طبقات الرواة والترجيح بينهم على ضوء ما سبق .

وقد أشار بعض الأئمة إلى التفاوت بين الرواة في الضبط وأثر ذلك في الترجيح بين الروايات عند التعارض والاختلاف ؛ ومن ذلك ما قاله العلامة الذهبي رحمه الله حيث قال :

" والصحيحُ مراتب ، والثقاتُ طَبَقات ، فليس مَنْ وُثِّق مطلقاً كمن تُكلِّمَ فيه ، وليس من تُكلِّم في سُوءِ حفظِه واجتهادِه في الطَّلَب ، كمن ضعَّفوه ولا من ضعَّفوه ورَوَوْا له كمن تركوه ، ولا من تركوه كمن اتَّهموه وكذَّبوه ؛ فالترجيحُ يَدخُلُ عند تعارُضِ الروايات[1] " .

ويقول العلامة ابن رجب الحنبلي في شرحه لعلل الترمذي :

اعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين، لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاحتلاف، إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه (وكثرة ممارسته) الوقوف على دقائق علل الحديث[2].

---

(١) : الموقظة في علم مصطلح الحديث ٨١ .

(٢) : شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٣ .

وبكلام الذهبي ، وابن رجب الحنبلي يتبين أن تقسيم الرواة عن شيخ بعينه ـ وخاصة المكثرين من الرواية ـ إلى طبقات يظهر أثره عند التعارض والاختلاف ؛ فعلى ضوءه يمكن للباحث أن يرجح بين رواية وأخرى .

وهذا مثال توضيحي لذلك :

سُئِل الدارقطني عَن حَديث يُروى عن أبي السوار ، عن ابن عُمَر – مَوقوفًا – :

في النهي عن صوم يوم عرفة.

فقال : يرويه عَمْرو بن دينار ، واختُلِفَ عنه :

فقال شعبة : عن عَمْرو بن دينار ، عن أبي السوار ، عن ابن عُمَر .

ووهم شعبة في كنيته ، وإنما هو : أبو الثورين ، واسمه : محمد بن عبد الرحمن الجمحيّ.

كذلك رواه ابن عُيَينة ، عن عَمْرو بن دينار ، عن أبي الثوريّن ؛ وهو الصواب.

حدثنا إسماعيل الصفار ، وحمزة بن محمد ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا عليّ – يعني : ابن المديني ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال عَمْرو : أخبرني رجل من بني جُمح – يقال له : أبو الثورين ، قال : نهاني ابن عُمَر عن صوم يوم عرفة.

قال عليّ : قلت لسفيان : فإن عثمان بن الأسود يسمّيه : محمد بن عبد الرحمن الجمحيّ ، فقال سفيان : هو محمد بن عبد الرحمن ؛ قال سفيان : وكان له ابن يطلب الحديث ، ويغضب إذا قالوا : أبو الثورين . قال : وكان شعبة يقول : أبو السوار ، في هذا الحديث .

قال سفيان : لم يفهم ؛ كانت أسنان عَمْرو قد ذهبت[1] .

قلت : هذا حديث موقوف على ابن عمر رضي الله عنه مداره على عمرو بن دينار ، واختلف عنه على وجهين :

١ – فمرة يروى عنه ، عن أبي السوار ، عن ابن عمر .

---

(١) : علل الدارقطني ١٢/ ٤١٨ .

٢- ومرة يروى عنه ، عن أبي الثورين ، عن ابن عمر ؛ وتفصيل التخريج كما يلي :

الوجه الأول

(رواه شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي السوار ، عن ابن عمر)

هذا الوجه أخرجه النسائي في سننه الكبرى كتاب الصيام باب إفطار يوم عرفة بعرفة وذكر الاختلاف على أيوب في خبر ابن عباس فيه (٢/ ١٥٤) ، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٣٦٢) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج عن عمرو بن دينار به بلفظه .

الوجه الثاني :

(رواه سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الثورين ، عن ابن عمر)

هذا الوجه أخرجه الحميدي في مسنده عن سفيان بن عيينة به بلفظه ٢/ ٣٠٠ ، وأخرجه أبو بشر الدولابي في الكنى والأسماء من طريق محمد بن منصور الجواز عن سفيان بن عيينة به بلفظه ١/ ٤١١ .

* وتابع عثمان بن الأسود - عمرو بن دينار على هذا الوجه : وروايته أخرجها أبو عبد الله الفاكهي في أخبار مكة من طريق عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن الجمحي به بلفظه ٥/ ٣٢ .

(دراسة وجهي الخلاف)

الوجه الأول :

(أخرجه النسائي في سننه الكبرى قال أنبأنا إسحاق بن منصور الكوسج مروزي ، قال أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي السوار قال : سألت ابن عمر عن صوم يوم عرفة فنهاني)

دراسة الوجه الأول من الخلاف :

(١) : إسحاق بن منصور الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي .

حدث عن : عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن نمير ؛ وغيرهما .

حدث عنه : النسائي ، والبخاري ؛ وغيرهما .

قال مسلم : ثقة مأمون ، أحد الأئمة من أصحاب الحديث ، و قال النسائى : ثقة ثبت ،

و قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت[1] .

* خلاصة حاله : ثقة ثبت حيث لم أقف على ما يقدح فيه .

(٢) : عبد الرحمن بن مهدى بن حسان ،أبو سعيد البصرى .

حدث عن : شعبة بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ؛ وغيرهما .

حدث عنه : إسحاق بن منصور الكوسج ، وإسحاق بن راهوية ؛ وغيرهما .

قال على ابن المدينى : كان عبد الرحمن بن مهدى أعلم الناس ، قالها مرارا ،

وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن مهدى أثبت أصحاب حماد بن زيد و هو إمام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد ، و أتقن من وكيع ، و كان عرض حديثه على سفيان الثورى ،

وقال محمد بن سعد : كان ثقة كثير الحديث ،وذكره ابن حبان فى" الثقات " و قال : كان من الحفاظ المتقنين ، و أهل الورع فى الدين ، ممن حفظ و جمع ، و تفقه و صنف ، و حدث ، و أبى الرواية إلا عن الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال علي بن المديني ما رأيت أعلم منه ، روى له الجماعة[2] .

(٣) : شعبة بن الحجاج . ثقة حافظ متقن ، روى له الجماعة . إلا أنه كان يخطئ في أسماء الرجال قليلا . سبقت ترجمته في ص (٤٦) .

(٤) : عمرو بن دينار . ثقة ثبت روى له الجماعة . سبقت ترجمته في ص (٣٥) .

---

(١) : (تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٤ – تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩ – تقريب التهذيب ١٠٣)

(٢) : (الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٨ - الجرح والتعديل٥/ ٢٨٨ – تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٠ – تهذيب التهذيب٦/ ٢٧٩ – تقريب التهذيب ٣٥١)

(٥) : أبو السوار : وَهِمَ شعبة في كنيته وإنما هو أبو الثورين : وهو

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الجمحي ، أبو الثورين المكي .

حدث عن : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس .

حدث عنه : عثمان بن الأسود ، وعمرو بن دينار .

قال ابن حجر : مقبول[1] .

(٦) : عبد الله بن عمر . صحابي جليل .

الوجه الثاني :

(أخرجه الحميدي في مسنده قال حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الثورين ،

عن ابن عمر)

دراسة الوجه الثاني من الخلاف :

(١) : سفيان : هو ابن عيينة . ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ،

روى له الجماعة ، سبقت ترجمته في ص (٤٥) .

(٢) : عمرو بن دينار . ثقة ثبت ، روى له الجماعة . سبقت ترجمته في ص (٣٥) .

(٣) : أبو الثورين : هو محمد بن عبد الرحمن الجمحي . مقبول .

سبقت ترجمته في الوجه الأول من الخلاف .

(النظر والترجيح)

مما تقدم يتضح رجحان الوجه الثاني ؛ والذي رواه :

(سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الثورين ، عن ابن عمر) ؛ وذلك :

لكون الراوي لهذا الوجه عن عمرو بن دينار وهو" سفيان بن عيينة" أرجح حالاً فيه من راوي

الوجه الأول وهو "شعبة بن الحجاج" ومع كونهما إمامين جليلين ثقتين ثبتين في طبقة واحدة

---

(١) : (تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٩٣ – تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٠ – تقريب التهذيب ٤٩١)

إلا أنه في حالة الاختلاف يلجأ إلى الترجيح بينهما وهذا ما قرره الذهبي وابن رجب الحنبلي وبمراجعة ترجمتها يظهر جليا تقديم علماء الجرح والتعديل لسفيان بن عيينة على شعبة بن الحجاج خاصة في روايتهما عن عمرو بن دينار .

ويلتقي هذا الترجيح للوجه الثاني مع حكم الدارقطني عليه : بأنه الصواب .

(الحكم على الحديث)

* الحديث من وجهه الراجح : حسن لغيره ، لأن في إسناده أبا الثورين وهو مقبول قد توبع بما أخرجه أحمد في مسنده قال (٢/ ٥٠) قال :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ : عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ :حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ .

دراسة الإسناد :

(١) : إسماعيل : هو ابن علية . ثقة حافظ ، روى له الجماعة[١] .

(٢) : عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي،أبو يسار الثقفي. ثقة رمي بالقدر،وربما دلس، روى له الجماعة[٢] .

قلت : جعله ابن حجر في كتابه " طبقات المدلسين " في الطبقة الثالثة ممن لا يقبل تدليسهم إلا فيما صرحوا فيه بالسماع .

(٣) : أبوه : هو يسار المكي ، أبو نجيح الثقفي . ثقة[٣] .

---

(١) : (تهذيب الكمال ٣/ ٢٣ – تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٥ – تقريب التهذيب ١٠٥)

(٢) : (تهذيب الكمال ١٦/ ٢١٥ – تهذيب التهذيب ٦/ ٤٩ – تقريب التهذيب ٣٢٦ – طبقات المدلسين ٣٩)

(٣) : (تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٩٨ – تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣١ – تقريب التهذيب ٦٠٧)

الحكم على الإسناد :

ضعيف لتدليس عبد الله بن أبي نجيح .

وبمجموع الطريقين يصل الحديث إلى درجة الحسن لغيره .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضل جوده تنعم الموجودات ، وكما حمدته سبحانه في المقدمة ، أحمده سبحانه في الخاتمة .

" له الحمد في الأولى والآخرة ، وله الحكم وإليه ترجعون[1] " .

وبعد الفراغ من هذا البحث والاستقراء للرواة عن عمرو بن دينار وجمعهم ، ودراسة تراجمهم ، والوقوف على علاقتهم به ، وبيان أحوالهم ، وتقسيمهم إلى عدة طبقات ،

توصلت إلى النتائج التالية :

(١) : أهمية علم الطبقات ، وكثرت المشتغلين بهذا الفن ، وتنوع مناهجهم فيه ، بل نص بعضهم على أن الجهل به منقصة تزري صاحبها .

(٢) : تقسيم الرواة إلى طبقات تقسيم إسلامي أصيل ، وقد جاءت الإشارة إليه في القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة .

(٣) : اختلاف مناهج العلماء وتصوراتهم حول الترتيب الطبقي فمنهم من يرتب على حسب الزمان ، ومنهم من يرتب على حسب المكان ، ومنهم من يرتب على حسب الشيوخ ، ومنهم من يرتب على حسب النسب ، ومنهم من يرتب على حال الراوي جرحاً أوتعديلاً .

(٤) : أن معرفة هذا الفن من أهم الأسباب المعينة في الحكم على الحديث وإظهار درجته .

(٥) : من أهم فوائد علم طبقات الرواة عن شيخ مكثر ، هو تحديد أوثق أصحابه فيه ، ومعرفة من يرجح قوله منهم عند الاختلاف .

(٦) : مكانة عمرو بن الدينار بين التابعين فقد استفاضت شهرته علما ، وأدبا ، وزهدا ، وورعا وذلك يظهر في ثناء العلماء عليه .

(٧) : يعتبر الإمام عمرو بن دينار من أعيان الثقات المكثرين والذين دارت عليهم الأسانيد ،

---

(١) : سورة القصص رقم الآية ٧٠ .

وممن كثر تلاميذه ، والاختلاف عليه ، فاانتهت هذه الدراسة ببيان طبقات أصحابه ، وبيان من يرجح منهم عند الاختلاف على وجه الاستقراء قدر الاستطاعه .

(٨) : يعد سفيان بن عيينة أثبت أصحاب عمرو بن دينار فيه لما سبق بيانه في ترجمته .

(٩) : تفاوت طبقات أصحاب عمرو بن دينار فقد قسمتهم إلى ثمان طبقات وهم كالتالي :

(١) : الطبقة الأولى :

طبقة الحفاظ الثقات الأثبات المتقنين من الأئمة الكبار ومنهم من وصف بأنه أثبت الناس فيه وذلك لطول ملازمته ، ومعرفته بحديثه ، وإتقانه له ، مع كثرة الرواية عنه .

(٢) : الطبقة الثانية :

الرواة الثقات من الأئمة الذين رووا عن عمرو بن دينار ولكنهم دون الطبقة الأولى .

(٣) : الطبقة الثالثة :

طبقة من قيل فيه لا بأس به ، أو صدوق وهو من خف ضبطه من الرواة ممن هو في درجة الاحتجاج ، ولم يوصف بقادح كالوهم ، وكثرة الخطأ ، والاختلاط ونحو ذلك .

(٤) : الطبقة الرابعة :

الرواة الذين اختلفت أقوال النقاد فيهم ، فمنهم من وثقهم النقاد ، ومنهم من حسنوا حديثهم ، ومنهم من ضعفوهم ويرجع ذلك إلى خفة ضبطهم ، والغالب على حديثهم الوهم .

(٥) : الطبقة الخامسة :

الرواة الضعفاء وأصحاب هذه الطبقة هم من ضعفهم النقاد بالاتفاق .

(٦) :الطبقة السادسة :

المجاهيل وتضم هذه الطبقة من أطلق عليه وصف الجهالة بنوعيها .

(٧) : الطبقة السابعة :

المتروكون وتضم هذه الطبقة الرواة الذين ترك النقاد حديثهم ، كأن يكون الراوي متهماً بالكذب ، أو سيء الحفظ جداً .

(٨) : الطبقة الثامنة :

الرواة الكذابون .

(١٠) : تسهم مثل هذه الدراسة في صيانة الحديث من أخطاء الثقات ، والبحث في الأحاديث التي ظاهرها الصحة لكنها احتوت على قوادح خفية وهو ما يسمى بعلم علل الحديث .

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها بعد هذا البحث :

(١) : الاستفادة من معرفة طبقات الرواة عن شيخ معين في نقد الرواة وعدم الاقتصار على الأحكام العامة التي أطلقها علماء الجرح والتعديل .

(٢) : مواصلة الأبحاث والدراسات التي تعنى بعلم الرجال وعلل الأحاديث ، لأنها السبيل إلى تقوية الباحثين لما فيها من تدريب لهم ، وتقوية للملكة الحديثية لديهم .

وأخيرا : فهذا هو جهد العبد القاصر الذي لا يبلغ درجة الكمال ، فالكمال لله وحده ، فما كان فيه من توفيق فمن الله ، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان .

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به ، والله من وراء القصد ، وأسأل المولى تبارك وتعالى أن يتقبله بقبول حسن ، وأن يثقل به الموازين ، يوم تكون العاقبة للمتقين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهارس العلمية

فهرس المصادر والمراجع

(١) – القرآن الكريم .

(٢) – أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه – المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ٢٧٢هـ – المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش – الناشر: دار خضر – بيروت الطبعة: الثانية – عدد الأجزاء: ٦ أجزاء في ٣ مجلدات .

(٣)– الأنساب – المؤلف : عبد الكريم السمعاني ٥٦٢ هـ – الناشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد – الطبعة الأولى – عدد الأجزاء (١٣) .

(٤) – الإرشاد في علوم الحديث – الأستاذ الدكتور مصطفى محمد أبو عمارة .

(٥) – تاج العروس من جواهر القاموس – المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ١٢٠٥ هـ – المحقق: مجموعة من المحققين – الناشر: دار الهداية .

(٦)– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام – شمس الدين الذهبي ٧٤٨هـ – الناشر : دار الغرب الإسلامي – الطبعة الأولى – المحقق : الدكتور بشار عواد معروف – عدد الاجزاء (١٥) .

(٧) – التاريخ الأوسط – المؤلف: البخاري٢٥٦هـ – المحقق: محمود إبراهيم زايد –الناشر: دار الوعي مكتبة دار التراث – حلب القاهرة – الطبعة: الأولى ١٣٩٧ – ١٩٧٧ –عدد الأجزاء: ٢ .

(٨)– التاريخ الكبير – المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ – الناشر : دائرة المعارف العثمانية – عدد الأجزاء (٨) .

(٩) – التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ٢٧٩هـ – المحقق: صلاح بن فتحي هلال – الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة – الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م – عدد المجلدات: ٤ .

(١٠) : التبصرة والتذكرة في علوم الحديث – المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ – قدم لها وراجعها: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير تحقيق ودراسة: العربي الدائز

الفرياطي – الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية – الطبعة الثانية: ١٤٢٨ هـ – عدد الأجزاء: ١

(١١)– تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي – لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ – حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي – الناشر: دار طيبة – عدد الأجزاء: ٢ .

(١٢)– ترتيب معرفة الثقات – المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ٢٦١ هـ – الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – الطبعة الاولى – عدد الأجزاء (٢) .

(١٣)– تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس – المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني – الناشر: مكتبة المنار – الأردن – الطبعة الأولى – عدد الأجزاء (١) .

(١٤)– تقريب التهذيب – المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ – الناشر: دار الرشيد – سوريا – الطبعةالأولى – عدد الاجزاء ١ .

(١٥) – تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار – المؤلف: محمد بن جرير الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) – المحقق: محمود محمد شاكر – الناشر: مطبعة المدني – القاهرة – عدد الأجزاء: ٢ .

(١٦)– تهذيب التهذيب – المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ هـ – الناشر :مطبعة مجلس دائرة المعارف – الطبعة الأولى – عدد الأجزاء (١٢) .

(١٧)– تهذيب الكمال في أسماء الرجال – المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن ، أبو الحجاج المزي المتوفي ٧٤٢هـ – الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – المحقق: الدكتور بشار عواد معروف – الطبعة الاولى – عدد الأجزاء ٣٥ .

(١٨) – تهذيب اللغة – المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري ٣٧٠هـ – المحقق: محمد عوض مرعب – الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م – عدد الأجزاء: ٨.

(١٩)– الثقات – المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي – الناشر: دار الفكر – الطبعة الأولى – عدد الأجزاء ٩ .

(٢٠)– الجرح والتعديل – المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الحنظلي ابن أبي حاتم الرازي ٣٢٧ هـ – الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الأولى – عدد الجزاء (٩) .

(٢١)- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر - الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - عدد الأجزاء: ٩ .

(٢٢)- جامع الترمذي٢٧٩ هـ - الناشر : إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق : أحمد محمد شاكر - عدد الأجزاء (٥) .

(٢٣) - جمهرة اللغة - المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى: ٣٢١هـ - المحقق: رمزي منير بعلبكي - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م - عدد الأجزاء: ٣ .

(٢٤) - ديوان الضعفاء ، والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين - المؤلف: الذهبي ٧٤٨هـ - المحقق: حماد بن محمد الأنصاري - الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة - الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م - عدد الأجزاء: ١ .

(٢٥)- السنن الكبرى - المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى : ٣٠٣هـ) عدد الأجزاء: (١٠+٢فهارس) - دار النشر:مؤسسة الرسالة - مدينة النشر:بيروت - سنة النشر:١٤٢١ - ٢٠٠١ - رقم الطبعة: الأولى - اسم المحقق:حسن عبد المنعم شلبي .

(٢٦)- سير أعلام النبلاء - المؤلف : شمس الدين الذهبي ٧٤٨هـ - الناشر : مؤسسة الرسالة - الطبعة الثالثة - عدد الأجزاء ٢٥ .

(٢٧)الصحاح - المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ٣٩٣هـ - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - عدد الأجزاء: ٦ .

(٢٨) - شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ٧٩٥ هـ - تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد - الناشر : مكتبة الرشد - الطبعة الرابعة ٢٠٠٥ - عدد الأجزاء ٢ .

(٢٩) - الضعفاء الكبير - المؤلف: أبو جعفر العقيلي المكي٣٢٢هـ - الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - عدد الأجزاء: ٤ .

(٣٠)- الطبقات الكبرى - المؤلف : محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري - الناشر :

دار صادر – بيروت عدد الأجزاء (٨) .

(٣١) – الطبقات – تأليف: أبي عمرو خليفة بن خياط – دراسة وتحقيق: سهيل زكار – الناشر: دار الفكر – عدد المجلدات: [١]

(٣٢) – الطبقات – المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي – الناشر : دار الوعي – حلب الطبعة الأولى : تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، عدد الأجزاء : ١

(٣٣)– العلل الواردة في الأحاديث النبوية – المؤلف : أبو الحسن الدارقطني ٣٨٥ هـ – الناشر : دار طيبة الرياض – الطبعة الأولى – عدد الأجزاء (١٥) .

(٣٤)– فتح الباري شرح صحيح البخاري – لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي – الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ – رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي – قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب – عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز – عدد الأجزاء: ١٣ .

(٣٥)– فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي – المؤلف : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ٩٠٢هـ – الناشر : مكتبة السنة – مصر المحقق : علي حسين علي الطبعة الأولى عدد الأجزاء (٤) .

(٣٦)– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – المؤلف : الذهبي – الناشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة – الطبعة الأولى – تحقيق : محمد عوامة – عدد الأجزاء (٢) .

(٣٧)– الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث – المؤلف : أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ٣٦٥هـ – الناشر : دار الكتب العلمية – الطبعة الاولى – عدد الأجزاء (٩) .

(٣٨) – الكنى والأسماء – المؤلف : أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي – سنة الولادة ٢٢٤هـ / سنة الوفاة ٣١٠هـ – تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي – الناشر دار ابن حزم – سنة النشر ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م – مكان النشر بيروت/ لبنان – عدد الأجزاء ٣ .

(٣٩) – اللباب في تهذيب الأنساب – المؤلف : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري – الناشر دار صادر – سنة النشر ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م – مكان النشر بيروت عدد الأجزاء ٣ .

(٤٠)– لسان العرب – لجمال الدين بن منظور الأنصاري ٧١١هـ – الناشر دار صادر بيروت – الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ – عدد الأجزاء ١٥ .

(٤٢) – مرويات الإمام الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني – المؤلف الدكتور عبد الله بن محمد حسن دمفو – الطبعة الأولى ١٩٩٩هـ – الناشر : مكتبة الرشد – عدد الأجزاء ٥ .

(٤٣)- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين – المؤلف : محمد بن حبان الدارمي – الناشر : دار الوعي – حلب – الطبعة الأولى – عدد الأجزاء (٣) .

(٤٤)- مسند الإمام أحمد بن حنبل – المؤلف : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢٤١هـ – المحقق : شعيب الأرنؤوط – الناشر : مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى – عدد الأجزاء ٥٠ .

(٤٥) – مسند الحميدي – المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي ٢١٩هـ – المحقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا – الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م – عدد الأجزاء: ٢ .

(٤٦) – مشاهير علماء الأمصار – المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت – عدد الأجزاء : ١

(٤٧)- المصباح المنير – لأحمد بن محمد الفيومي الحموي ٧٧٠هـ – الناشر المكتبة العلمية – بيروت عدد الأجزاء ٢ .

(٤٨) : معجم مقاييس اللغة – المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ٣٩٥هـ – المحقق: عبد السلام محمد هارون – الناشر: دار الفكر – عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م – عدد الأجزاء: ٦

(٤٩) : معرفة علوم الحديث – المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية ، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م – تحقيق : السيد معظم حسين – عدد الأجزاء : ١

(٥٠)- مقدمة ابن الصلاح – لأبي عمر تقي الدين المعروف بابن الصلاح ٦٤٣ هـ – الناشر دار الفكر سوريا – دار الفكر المعاصر بيروت – عدد الأجزاء ١ .

(٥١) :من تكلم فيه وهو موثق – المؤلف : الذهبي ٧٤٨هـ – المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادين – الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م –عدد الأجزاء: ١

(٥٢)- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج – لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ٦٧٦هـ – الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة: الثانية ، ١٣٩٢ – عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات) .

(٥٣) : الموقظة في علم مصطلح الحديث – المؤلف الذهبي ٧٤٨– اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة

الطبعة الثانية سنة ١٤١٢هـ - مكتبة المطبوعات الإسلامية .

(٥٤) - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر -

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ

حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر - الناشر: مطبعة الصباح، دمشق -

الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م - عدد الأجزاء: ١ .

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

* المقدمة

أهمية الموضوع وأسباب اختياره.....٣

خطة البحث.....٤

المنهج المتبع في البحث.....٧

* المبحث الأول

- تعريف الطبقة لغة واصطلاحا ١٠

* المبحث الثاني

- تعريف مراتب الرواة والفرق بينها وبين الطبقات ١٦

* المبحث الثالث

- أهمية معرفة طبقات الرواة ومراتبهم وفائدة ذلك ٢٣

* المبحث الرابع

- نشأة علم الطبقات ٢٩

* المبحث الخامس

- منهج العلماء في التصنيف على الطبقات وأشهر المصنفات فيها ٣٢

* المبحث السادس

- ترجمة عمرو بن دينار ٣٥

- المبحث السابع

- طبقات الرواة عن عمرو بن دينار ٤٠

- الطبقة الأولى ٤٣

- الطبقة الثانية ٥١

- الطبقة الثالثة ٦٠

- الطبقة الرابعة ٦١
-الطبقة الخامسة ٦٦
- الطبقة السادسة ٧٠
- الطبقة السابعة.....٧١
- الطبقة الثامنة.....٧٣

* المبحث الثامن

- أثر التقسيم الطبقي على مرويات عمرو بن دينار ٧٤
* الخاتمة.....٨١
* فهرس المصادر والمراجع.....٨٤
* فهرس الموضوعات.....٩٠